**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**وزارة التعليم العالـــــي والبحث العلمـــي**
**جامعة محمد بوضياف بالمسيلة**

**كلية** : الآداب واللغات
**قسم** :اللغة والأدب العربي.
**رقم** :L15/413

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

**ميدان**: اللغة والأدب العربي.
**فرع**: أدب عربي.
**تخصص**: نقد أدبي حديث .

**مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي**

إعداد الطالب (ة): هجيرة بن حليمة

**تحت عنوان**

# إشكالية ترجمة المصطلح النقدي العربي الجديد
## من خلال كتاب الترجمة والمصطلح للسعيد بوطاجين

تاريخ المناقشة :2017/05/25

**لجنة المناقشة:**

| | | |
|---|---|---|
| 1- د- العلجة هذلي | **جامعة محمد بوضياف المسيلة** | رئيسا |
| 2- د- سعاد طالب | **جامعة محمد بوضياف المسيلة** | مشرفا ومقررا |
| 3- د- حفيظة زين | **جامعة محمد بوضياف المسيلة** | مناقشا |

**السنة الدراسية: 2017/2016م/1437-1438هـ**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر و عرفان

باسم الله الرحمان الرحيم

**﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صلحا ترضاه ﴾** سورة النمل الآية 19

نشكر الله عز وجل على نعمه وفضائله وعلى توفيقه لنا.

الحمد لله على نعمة الإسلام والعلم وكفى بهما نعما وبعد:

إلى كل قلب تدق له الأحرف والكلمات إلى كل الساعين في طريق العلم والمجد.

تحية تقدير وعرفان إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة طالب سعاد لما بذلته من مجهودات جعلها الله نبراسا للعلم وشعاعا للفكر وأعانك الله وأغناك بعلمك.

بارك الله لك وفيك.

كما أتقدم إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة بكامل شكري لقبولهم مناقشة مذكرتي وعملي المتواضع.

فجازى الله الجميع خيرا.

**هجيرة بن حليمة**

# دعـــــاء

اللهم اجعل هذا العمل خـــالصا لوجهك الكريم

يارب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا فشلت

وذكرني دائما أن الفشل من التجارب التي تسبق النجاح . . .

يـــارب إذا أعطيتني نجـــــــاحا لا تفقدني تواضعي

وإذا أعطيتني تواضعا فلا تفقدني اعتزازي بكرامتي واجعلني من الذين إذا أعطوا شكروا وإذا أوذوا فيك صبروا وإذا أذنبوا استغفروا وإذا انقلبت بهم الأيام اعتبروا

آمين يا رب العالمين.

# مقـدمة

**مقدمة:**

لقد عانى النقد العربي الحديث ولا يزال يعاني من إشكالات الترجمة نتيجة تبنيه لعدة مناهج غربية، وإن أكثر ما تظهر فيه هذه الإشكالات هو " المصطلح"، فهو وثيق الصلة بالمنهج، إذ به نستطيع قراءة النصوص المنقولة فالمصطلحات مفاتيح العلوم.

يعرف النقد العربي اضطرابا في مصطلحاته يعود إلى صعوبة اختيار المصطلحات الضرورية في أثناء الترجمة إلى جانب اختلاف المصطلحات باختلاف المؤلفات وتباينها من بلد عربي لآخر.

وكانت الترجمة ولاتزال أحد هذه الإشكالات رغم الدور الفعال الذي تقوم به، فالترجمة والمصطلح مبنيان على أساس متوافق ومتكافئ، ولا يمكن أن نغفل أن المصطلح هو المادة التي يستند إليها المرء على وجه العموم والمترجم على وجه الخصوص للتعرف على شروح الكلمات الصعبة التي يواجهها في قراءاته، كما يمثل أداة المترجم التي لا غني له عنها في عمله مهما كانت ثقافته.

لهذا كانت نقطة انطلاق لنا في اهتمامنا بالمصطلح وإشكالية ترجمته والذي أضحى في عصرنا مسألة لها أزماتها وحيثياتها، فطبيعة الموضوع قد اقتضت أن تكون هناك مجموعة من الإشكاليات كانت موضوع اهتمام منا ودراسة أبرزها:

-هل المصطلح عندما ينقل للثقافة العربية يستعمل ويوظف بالطريقة نفسها والشكل الذي يكون عليه في اللغة المنقول منها؟

-كيف تكون الترجمة جسرا للنقل من حضارة وثقافة إلى أخرى وفي ذات الوقت تعتبر معوق يحول دون وصول المصطلح شكلا ومضمونا بصورة سليمة إلى المنقول إليها؟

- ما الدور الذي تلعبه المجامع العربية للتخلص من كله الحاصل على مستوى المصطلح وترجمته وطرق استقباله؟

لأجل هذا كان علينا أن نختار عنوانا مناسبا لما سنقدم وهو:

**إشكالية ترجمة المصطلح النقدي العربي الجديد من خلال كتاب الترجمة والمصطلح، دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، السعيد بوطاجين الناقد والكاتب والمترجم الجزائري.**

وما دفعنا لمثل هذه الدراسة هو قناعة ترسخت فينا بأنه موضوع جدير بالدراسة خاصة وأنه من مشكلات العصر الحالي.

وثاني أسبابنا هو الإنتاج النقدي الذي وضعه السعيد بوطاجين في محاولة منه لتوضيح وشرح ما يجري في الساحة النقدية العربية بصفته ناقدا خاض غمار النقد المعاصر في كثير من كتاباته رغم أنه لم يورد في كتابه مقترحات لمشكلة الترجمة المصطلحية.

لقد تبين لنا أن نقسم مخطط هذا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة ، وفيما يخص الفصل الأول فقد قسمناه إلى مبحثين أولهما بعنوان : المصطلح / المفهوم والنشأة وهو مبحث خصصناه للحديث عن المصطلح حيث تعرضنا إلى تعريف المصطلح لغة واصطلاحا ، وبعدها تحدثنا عن المصطلح النقدي وما يخضع له من قواعد وقوانين كونه عمود الخطاب النقدي العربي ثم تحدثنا عن العلم الذي يهتم بالمصطلح ، أما مبحثنا الثاني فقد عنوناه بماهية الترجمة وعلاقتها بالمصطلح ، حاولنا فيه الإلمام بأهم التعريفات التي وضعت للترجمة كالترجمة المصطلحية واختلاف الآراء حولها ، وكذا الشروط التي وجب توفرها سواء في الترجمة أم المترجم لقيام ترجمة صحيحة ودقيقة تسهم في نقل المعارف بأمانة إلى القارئ العربي ، وذكرنا أيضا في هذا المبحث أنواع هذا العلم أو الفن ، ثم كان حديثنا بعدها عن العلاقة التي ميزت علمي المصطلح والترجمة والرابط الناشئ بينهما رغم ما يتعرضان له من انتقادات و تعارضات ، إلا أن هناك من يراهما متصلان وهناك من يرى أن الأول يخدم الثاني وبالعكس .

أما في فصلنا الثاني فقد حولنا حديثنا من المصطلح والترجمة إلى ما يمكن أن يعترضهما منذ ولادة المصطلح إلى حين ترجمته وتداوله ونقله بين الأمم في شكل دراسة نظرية واخترنا لهذا الفصل العنوان التالي: إشكالية ترجمة المصطلح النقدي من منظور

الباحث السعيد بوطاجين ، كذلك أفردناه بمبحثين المبحث الأول تحت عنوان : قضية ترجمة المصطلح في المجامع والهيئات من منظور بوطاجين تحدثنا في بدايته عن خمسة مجامع لغوية من شرق وغرب الوطن العربي ( العراق ، دمشق ، القاهرة ، الأردن ، الجزائر ) وكذلك أهم وأبرز الهيئات الناشطة في هذا المجال ( اتحاد المجامع اللغوية العربية ، مكتب تنسيق التعريب ) لما لها من دور بارز في توحيد المصطلحات بإيراد تعاريف عن المجامع وأهم مبادئها ومناهجها وأهدافها وإسهاماتها من خلال ما تنتجه من قرارات ثم تحدثنا عن رأي بوطاجين حيث كانت نظرته سلبية في أغلب ما قدمت هذه المجامع لقضية المصطلح النقدي .

وفي المبحث الثاني الذي جاء بعنوان: تجليات إشكالية الترجمة المصطلحية من منظور السعيد بوطاجين الذي أردنا فيه الحديث عن مفاهيم ومناهج تناولها الباحث بوطاجين في كتابه فاخترنا الحداثة كمفهوم والأسلوبية كمنهج فيما يشرحه بوطاجين لما يمر به المصطلح النقدي العربي مبرزين رؤية بوطاجين النقدية لهذه المسألة كما تعرضنا لبعض الإشكالات المفهومية والمصطلحية وختمناه بمقترحات وحلول قد تساعد مستقبلا في التخفيف على الأقل من حدة هذه المشكلة.

وقد اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي فنحن بصدد وصف ما هو موجود عند بوطاجين من آراء وما في النقد العربي الجديد ثم تستند إلى التحليل لنصل إلى نتائج اجتهادية.

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على جملة من الدراسات والمراجع والمجلات، من أبرزها وأهمها المجلات لأنها خدمت بحثنا بشكل واسع منها مجلة الجوبة، مجلة الآداب العالمية ومن المراجع كان الفضل الأكثر ليوسف وغليسي من خلال كتابه إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ومحمود فهمي حجازي بكتابة الأسس اللغوية لعلم المصطلح وكذا على القاسمي وعلم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية.

أما عن أهم الدراسات السابقة فهي تتمثل في رسائل جامعية لبعض الطلبة والباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية نذكر منهم مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في نظرية الأدب وقضايا النقد للطالب عبد الرشيد هميسي بعنوان: إشكالية توظيف المصطلح السيميائي في الخطاب النقدي العربي المعاصر –عبد المالك مرتاض نموذجا– بجامعة فرحات عباس بسطيف.

لم يخلو عملنا كغيرنا من الباحثين من صعوبات اعترضتنا في انجاز هذا البحث كان أهمها أن مثل هذا الموضوع الذي تطرقنا إلى دراسته يكاد يخلو من مؤلفات متنوعة، إلا ما وجدناه في مجلات ومقالات وبحوث أعدت من قبل بعض المؤسسات والمحررين على خلاف الكتب التي تناولت هذه المادة لكن بالطريقة نفسها ونفس المادة العلمية ولم نلاحظ ما يلفت الانتباه كفكرة جديدة وأراء تخدم الموضوع أكثر وتثيره على طاولة النقاش.

وفي الأخير لا ندعي أننا ألممنا بكل جوانب الموضوع، لذا فلا نحسب أن عملنا قد خلص من السهو أو النسيان فالعلم لله وحده ومع ذلك نعتقد أننا بهذا العمل قد حققنا بعض الطموح في دراستنا للمصطلح النقدي العربي، ولفت انتباه بعض الباحثين إلى الحذو حذونا لما للمصطلح النقدي من أهمية، ليتمكنوا من سد ثغرة في جدار الدراسات المصطلحية والترجمة على السواء.

وفي هذا المقام نشكر الأستاذة المشرفة والدكتورة سعاد طالب التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة والتي كانت عونا حقيقيا في الطريق نحو تحقيق ما أردناه.

# الفصل الأول

## المصطلح والترجمة

**المبحث الأول : المصطلح ( المفهوم والنشأة )**

**أولا : مفهوم المصطلح :** أ- لغة .

ب- اصطلاحا.

**ثانيا : المصطلح النقدي :**

واقع المنظومة المصطلحية النقدية العربية الحديثة.

**ثالثا :علم المصطلح**

**المبحث الثاني: ماهية الترجمة وعلاقتها بالمصطلح**

**أولا :مفهوم الترجمة :** أ- لغة .

ب- اصطلاحا.

**ثانيا** :أنواع الترجمة وتقنياتها .

**ثالثا** :شروط صحة الترجمة.

**رابعا:** العلاقة بين علم المصطلح وعلم الترجمة .

## المبحث الأول : المصطلح ( المفهوم والنشأة )

### أولا : مفهوم المصطلح

المصطلحات مفاتيح العلوم فما من علم إلا وله منظومة من المصطلحات تعتبر ركنا من بنيته ولا سبيل لَنا للولوج في خبايا العلوم وأغوارها إلا هذا المنفذ – مصطلحاتها – فالمصطلح يفوق الكثير في شحنته اللفظية العادية ولا يمكن لعلم أو فن أن يتطور مالم يضبط مصطلحاته ويدققها فالعلم لا يستطيع أن يعبّر عن مفاهيمه إلا عبر مصطلحاته

إذن ماهو مفهوم المصطلح ؟

### 1-1- المصطلح لغة :

ورد في القاموس المحيط " الصَّلاحُ : ضِدُّ الفَسادِ كالصُّلوحِ . وأصْلحَه:ضِدَّ أَفْسَدَه. واصْطَلَحا، واصّالَحا،وتَصالحا،واصْتَلَحا.وصَلاح كقَطامِ، والمَصْلَحَةُ واحِدَةُ المَصالِحِ واسْتَصْلَحَ، نَقيضُ اسْتَفْسَدَ "[1].

وكلمة مصطلح مأخوذة من المادة اللغوية ( صَلَحَ ) وهي في المعجم الوسيط من " (صَلُحَ) – صَلاَحًا وصُلُوحًا : صَلَحَ فهو صَلِيحُ. ( اصْطَلَحَ ) القوم : زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا ".

" الاصطِلاحُ :مصدر اصطَلَحَ – واتفاق طائفة على شئ مخصوص ولكلِّ علمٍ اصطلاحاته"[2].

### 1-2- المصطلح اصطلاحا :

الاصطلاح في التعريفات للجرجاني عبارة عن" اتفاق قام على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الأول ".

والاصطلاح : " إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما ".

---

[1]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس محيط، ت 817 هـ، مادة صلح، ص229.

2 – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط 4، 1425هـ–2004م، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية باب الصاد، مادة صلح، ص 520.

وقيل: " الاصطلاح : اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى " .

وقيل: " الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينيين " ، وقيل: " الاصطلاح إخراج الشئ عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد "[1].

يقول أحمد مطلوب في هذا الخصوص المصطلح أو الاصطلاح: "هو العرف الخاص وهو اتفاق طائفة مخصوصة على وضع شئ، والاصطلاحي هو ما يتعلق باصطلاح ويقابله اللغوي" [2]

أما عن كلمة المصطلح عند الباحث محمود فهمي حجازي فيقول أنها في اللغة العربية "مصدر ميمي للفعل ( اصطلح ) من المادة ( صلح ) حددتها المعاجم العربية –دلالتها – بأنها "ضد الفساد" كما وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية كقوله صلى الله عليه وسلم:" اصطلحا على أن لنوح ثلثها" [3] .

وهناك العديد من الأحاديث التي تشير إلى نفس الدلالة لهذه اللفظة فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا بإتفاقهم .

والمصطلح كما يقول محمد عزام: "رمز وضع بكيفية ما اعتباطية أو اتفاقية بين فئة أو جماعة المختصين في حقل ما من حقول العلم"[4]، ــومنه يتفق معظم العرب القدامى والمحدثين على تعريف المصطلح ويمكن تعريفه بأنة الكلمة، أو الكلمات التي يتفق أهل الإختصاص على ضرورتها لأداء مدلول معين في بنية النسق المعرفي المميز لعلم من العلوم أو ثقافة من الثقافات .

---

[1]– علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ت816هـ –1413م، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي دط،2004، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، مصر، القاهرة، ص 27.

[2]– أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ط1، 1989م، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص9.

[3]– محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، د ط، 1993م، دار غريب للطباعة، مصر، القاهرة، ص 7.

[4]– محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، د ط، 2011 م، سوريا، حلب، ص7.

أما علي القاسمي فيرى أن المصطلح يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد وأن بعضهم يحسب أن لفظ (( مُصطلح )) خطأ شائع واللفظ الصحيح هو (( اصْطِلاح )) ، ويرجع ذلك إلى أسباب ثلاثة هي :

-أن المؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ (( اصْطِلاح )) فقط .

-أن لفظ المُصطلح غير فصيح لمخالفته قواعد اللغة العربية .

-أن المعاجم العربية التراثية لم تسجِل لفظ ((مُصطلح)) وإنما وُجد فيها لـــفظ ((اصْطِلاح)) فقط [1].

النقطة الجوهرية في هذه التعاريف وغيرها هي الاتفاق بين طائفة معينة على أمر معين فإذا كان هذا الأمر هو معنى لفظ ما فإن موضوع الاتفاق هو تخصيص دلالة للفظ بعينه ويكون لكل علم اصطلاحاته على هذا الإعتبار .

**ثانيا : المصطلح النقدي :**

يرى بعض الناقدين أن المصطلح النقدي يشكل العمود الذي يقوم عليه الخطاب النقدي فهو اللفظ الذي يُسمى مفهوما نقديا لدى إتجاه نقدي ما، ويعتبر من ألفاظ ذلك الإتجاه أو من مصطلحاته، أو "هو مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد " [2].

ويُعرِّفه محمد عزام: " بأنه يشمل مصطلحات علوم عديدة كالنقد والبلاغة والأدب والعروض، والقافية (... )"[3].

لم تكن للمصطلح النقدي بشكل عام كتب مستقلة سوى ما يعد منها على الأصابع وما وجدناه إلى الآن لا يتعدى بعض الرسائل الجامعية والعديد من المجلات التي سلطت الضوء على موضوع المصطلح النقدي في مقالات مُحرَّرة من قبل بعض المجتهدين .

---

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ط1 ،2008م، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، بيروت، ص 262.

[2]- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ص6.

[3]- محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، ص 7.

**2-1- تعريف المصطلح النقدي :**

يُعرِّفه الباحث يوسف وغليسي بأنه رمز لغوي ( مفرد أومركب ) أحادي الدلالة منزاح نسبيا عن دلالاته المعجمية الأولى، يعبِّر عن مفهوم نقدي محدَّد وواضح متفق عليه بين أهل الحقل المعرفي ( النقد الأدبي ) ، أو يُرجى منه ذلك [1].

يعود نشوء المصطلح النقدي العربي خاصة إلى الإتصال الفعلي بتراثات الأمم والشعوب كالفرس واليونان والهند والرومان إلى أن تسربت بعض مصطلحاتها إلى الفكر والنقد والأدب العربي طبعا بفعل التأثر أكثر مما نقول تأثيرا في إطار ما يعرف بالتلاقح الفكري.

يمثل المصطلح النقدي ثقافة واسعة في بؤرة المصطلح ، فهذا الأخير لا يشرح شرحا كافيا بمعزل عن الثقافة وأهدافها ومخاوفها –الثقافة العربية – فالجزء ينتمي إلى مجموع واحد ومنه المصطلح النقدي يمتد بجذوره في تربة مشتركة سطحها يسمى الأدب أو النقد أو البلاغة ، وعمقها مخاوف جماعة وأمالها .

**2-2- أهمية المصطلح النقدي :**

ييسر المصطلح النقدي البحث، ويرسم المعالم رسما مختصرا فهو" ينبت في قاع المجتمع ويظهر على السطح في شكلٍ أدبي"[2]، فالمصطلحات فيه تؤلف فيما بينها مجموعا دالا، ويمكن أن يُقرأ قراءات متنوعة .

إذن مفاتيح العلوم مصطلحاتها التي هي منتهى مقاصدها، هي الصور الأجل التي تعكس الوعي النقدي من خلال تلك المواضعة الإجتماعية والثقافية والفكرية القادرة على تحويل المصطلح إلى شيفرة قابلة للفهم والتواصل المشترك بهدف الانتقال في الحكم

[1]– يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، 1429ه–2008م، الدار العربية للعلوم، لبنان، بيروت، ص 24.

[2]– مصطفى ناصف، النقد العربي نحو نظرية ثانية، دط، 2000 م، عالم المعرفة، ص10.

النقدي من العشوائية إلى الوعي المنهجي القائم على أسس ومعايير اصطلاحية مشتركة ومعترف بها في المؤسسة الثقافية والنقدية .

يعيش المصطلح النقدي في بيئة النقد العربي بين سلطة الأصل وسلطة الذات إذ يتبنى واضع المصطلح الأصلي مصطلحه بكثير من الانفعال والحماسة لذا نجد بعض النقاد العرب يصعب عليهم التمرد على ذاتيتهم في التصنيف والاصطلاح ، لما كانوا قد وجدوه من إستئناس لواحدة من المصطلحات واستساغتهم لها[1].

**2-3- شروط وضع المصطلح :**

إن قدرة اللغة العربية على استيعاب العلوم والآداب والفنون عظيمة لذا بذل السلف جهدا محمودا في وضع المصطلحات، وكان الأساس في وضعه :[2]

-أن يتفق عليه إثنان أو أكثر .

-أن يستعمل في علم أو فنٍ بعينه ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواضعون.

وقد لخص أحمد مطلوب، الأمين العام للمجمع العلمي العراقي الشروط الواجب توفرها فيمايلي:

-اتفاق العلماء على المصطلح للدلالة على معنى من المعاني العلمية .

-إختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى .

-وجود مناسبة أو مشاركة أومشابهة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي العام [3].

ولكي يتصف المصطلَح الموضوع والمتفق عليه بالدقة ، ينبغي أن تتوفر فيه الشروط التالية لأن دقته شرط أساسي أيضا :

---

[1]- عبد الحميد ختالة، تأصيل المصطلح النقدي بين الترجمة والتعريب والبحث في الجذر الفلسفي، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي، المركز الجامعي خنشلة، جامعة قاصدي مرباح، يومي 9-10مارس، 2011م، ص 102.

[2]- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ص 19.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 267.

-الإختصاص أو المعرفة الدقيقة للميدان المعرفي المتصل بالمصطلَح لأن كل علم له خصوصياته التي تميزه عن غيره من العلوم .

-أن يتميز بالدقة والإيجاز .

-أن يحمل دلالة مفهومية واحدة .

-أن يستعمل في المجال الذي خصص له وأن يقتصر على الدلالة التي وُضع لها فالمصطلَح يحمل صفة واحدة على الأقل من ذلك المفهوم [1].

**2-4- آليات صياغة المصطلح :**

من المعروف أنه لكل لغة خصوصيتها، وفي هذا الميدان لا يمكننا الحديث عن المصطلَح والمصطلَح النقدي دون أن نعرِّج على نقطة مهمة ولو بالعموم ، وهي الطريقة التي يصاغ بها المصطلح النقدي في لغتنا العربية والتي يتم ضمنها توليد المصطلحات ومن أهمها مايلي:

**أ)- الإشتقاق :**

"هو أخذ كلمة أو أكثر من أخرى لمناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي ليدل بالثانية على المعنى الأصلي مع زيادة مفيدة لأجلها إختلفت بعض حروفها أو حركاتها أو مهامها "[2].

**ب)- النحت:**

يقصد به استخراج أو انتزاع كلمة واحدة من كلمتين أوأكثر من أجل الإختصار على أن يكون هناك تآلف وتوافق بين اللفظ والمعنى المنحوت منه، وهو في الحقيقة إختصار لفظي -عرفته اللغة العربية قديما-لا يُلجأ إليه في توليد المصطلَح إلا عند الضرورة لصعوبة وضع قواعد عربية له تَضبِط ما يسقط من حروف الكلمات عند الإلتحام .

---

[1]- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص ص 14-15.

[2]- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، 1427 ه -2006 م، مطبعة المجمع العلمي، منشورات المجمع العلمي، بغداد،ص 19.

يتوقف نجاح الكلمة المنحوتة على حُسن جانبها الصوتي وقدرتها على الإيحاء بالمعنى الأصلي مع الحفاظ على استخدام هذا المعنى الأصلي معها بألفاظه قبل النحت [1].

**ج)- التعريب :**

المُعرّب عند أهل العربية لفظ وضعه غير العرب للمعنى استعمله العرب بناءً على ذلك الوضع، أو هو ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، وما ألحقوه ببناء كلامهم مباشرة، أو بتغييره ليناسب لغتهم إذا التعريب هو نقل العلماء العرب العلوم إلى لغتهم بعد أن هذبوا ألفاظها وتراكيبها لتناسب لغتهم واضحة في استعمالهم، جلية في تداولهم فتتابعت المحاولات الجادة وترسخت التجارب .

التعريب عند المحدثين إدخال اللفظ الأعجمي ضمن المعجم العربي، فيصقل ويصاغ في قوالب الأوزان العربية (...) أو إيجاد مقابلات عربية للألفاظ الأعجمية [2].

**د)- المجاز :**

هو" لفظ يستعمل في غير ما وُضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي" بمعنى استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا ، أي نقله من دلالته المعجمية الأصلية الوضعية ( أو الحقيقية ) إلى دلالة علمية ( مجازية أو اصطلاحية ) جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين " [3]، أي انتقال اللفظ من معناه الحقيقي إلى معنى آخر مجازي ما يعرف لدينا بالإستعارة، وتستعين به اللغة العربية لكي تطور نفسها بالمحافظة على الوحدات المعجمية، والتي تتسع لتستوعب دلالات جديدة لا تربطها بالدلالات الأصلية سوى خاصية المشابهة .

---

[1]- عبد الحميد ختالة، تأصيل المصطلح النقدي، ص 107-108.

[2]- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، د ط ،2012م، جامعة بغداد، بغداد ص 97-98.

[3]- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الحديث، ص 84.

**ه)- الترجمة :**

أحد طرق صياغة المصطلح النقدي ومن أهمها وهي تُعرف بأنها نقل للمصطلَح الأجنبي إلى اللغة العربية وإهمال الكلمة الأصلية وسنتحدث عن الترجمة بالتفصيل في المبحث التالي من هذا الفصل .

إذا لقد زادت العناية بالمصطلحات بعد أن تشبعت العلوم وكثرت الفنون وكان لابد للعرب أن يضعوا لما يستجد مصطلحات مستعينين بوسائل أهمها: القياس والإشتقاق والتوليد والترجمة فكانت هذه الوسائل سببا في اتساع العربية واستيعابها للعلوم والآداب .

**2-5- واقع المنظومة المصطلحية النقدية العربية الحديثة :**

الدارس للمصطلح النقدي يجد أنه يثار كمشكلة أسوة بما يثار من مشكلات أدبية أوفكرية، ومن يتابع حركة التأليف في هذا القرن لا يجد مشكلة بالمعنى الدقيق، فهناك تراث عربي ضخم يتمثل في أكثر من ألف وخمسمائة مصطلح أدبي وبلاغي ونقدي .

وبشكل عام إن مشكلة المصطلح النقدي حدثت من الفوضى التي يعيشها التأليف والترجمة، ومازاد الطين بلة كما يقال: اختلاف ثقافة المؤلفين أو الباحثين وهم على ثلاثة أنواع [1]:

**الأول:** ذو ثقافة أجنبية يقرأ الأدب الأجنبي ونقده باللغة الأجنبية.

**الثاني:** ذو ثقافة مضطربة يقرأ الأدب ونقده باللغة العربية .

**الثالث:** ذو ثقافة عربية يأخذ من كل فن بطرف .

هذا الاختلاف الحاصل دليله ليس بعيدا عنا إذ أنه حاصل في وطننا العربي ومتفشٍ فيه بصورة جلية واضحة للعيان من مشرق الوطن العربي إلى مغربه .

من جملة ما يثير الفوضى في المنظومة المصطلحية النقدية والعربية على وجه الخصوص نذكر مايلي :

[1]- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ص ص 26-27.

-الدراسات النقدية المعاصرة تشكل نموذجا من نماذج النقد العربي التي تنجذب تارة نحو القديم وتارة نحو الحداثة والمعاصرة وفي وسط هذا الإنجذاب تزدحم مصطلحات نقدية وافدة بين المترجمة والمُعرَّبة .

-الإنجذاب إلى المصطلح النقدي الوافد بكل تداعياته يجعله أساسا في الدراسة النقدية المعاصرة فيثبط بذلك عملية الاستفادة من الموروث النقدي أثناء مقارنة المصطلح الوافد بالمصطلح القديم .

-اختلاف المصطلحات في مفاهيمها ودلالتها يعود إلى درجة الوعي بين باحث وآخر بالمصطلَح ومنهجه في الدراسة ما يجعل الدراسات النقدية الحديثة في فوضى تحكمها عوامل فلسفية واجتماعية، ومباحث لغوية وعوامل متصلة بتنوع الثقافات فتفرض نفسها على دلالة المصطلح النقدي.

-الترجمة العشوائية للمصطلَح ما يؤدي إلى الشيوع مع الإبهام والغموض[1].

كل هذا يؤدي إلى فوضى مصطلحية تعيق عملية الخطاب والتلقي في الدرس النقدي الحديث .

**ثالثا : علم المصطلح (terminologie)**

لا بد أن لكل علم من العلوم مجموعة من الركائز التي يستند إليها سواء على مستوى المفهوم أم المضمون، وتواجه العلوم الإنسانية الكثير من المشكلات التي تبدأ بأطر العلم الواحد ومدى تفرده وتداخله مع غيره من العلوم .

علم المصطلَح هو العلم الذي يهتم بدراسة الأسس العلمية، في وضع المصطلَح وهو كما يراه فوستر: " يدرس طبيعة المفاهيم وخصائصها وعلاقتها ببعضها البعض وطبيعة

[1]- خليل عودة، المصطلح النقدي في الدراسات العربية المعاصرة بين الأصالة والتجديد-الأسلوبية أنموذجا- كلية الآداب جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد الأول، ع الثاني، 2003م، ص48.

المصطلحات ومكوناتها وعلاقاتها الممكنة واختصاراتها والعلامات ورمزها (...) وتدوين المصطلحات ووضع معجماتها ( ...) "[1].

لقد بلغ علم المصطلح بوصفه أحد فروع علم اللغة التطبيقي في العصر الراهن شأنا بارزا حتى صار علما مستقلا بذاته فعلم المصطلح عبارة عن: " علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تُعبِّر عنها" [2]، أو هو "حقل المعرفة الذي يعالج تكوين التصورات وتسميتها سواء في موضوع حقل خاص أوفي جملة حقول المواضيع"[3]، بما معناه أن النظرية العامة للمصطلحية تعمل على معالجة طبيعة التصورات وما بينها من علائق ونظمها وخصائصها ، مع وصف المفاهيم وتخصيص مصطلح ذي مفهوم معين وعكس ذلك وتدوين المصطلحات سواء بالأسلوب التقليدي أوبالإستعانة بالحاسب الآلي وبهذا صار لنظرية التصورات مكان الصدراة في علم المصطلح .

ولتقريب المفهوم أكثر سنعرض مخططا توضيحيا رسمه عمار ساسي كمايلي:

**3-1- عن علم المصطلح وعلاقة الدال بالمدلول :**

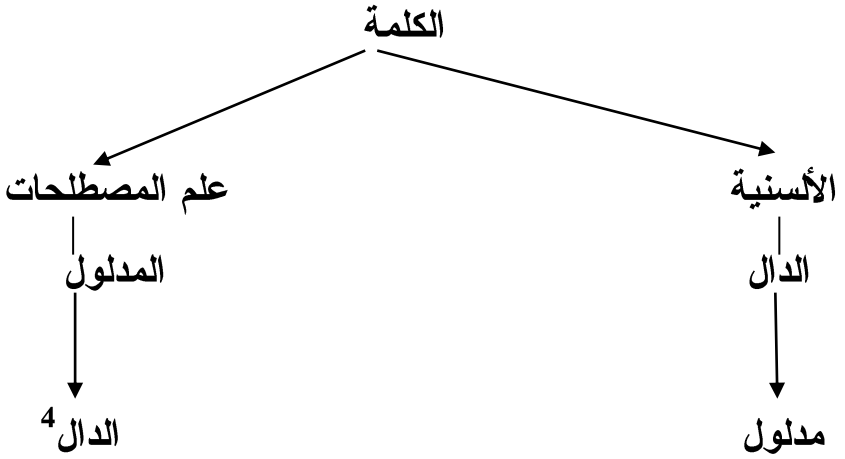


[1]- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص ص 19-20.

2- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص269.

3- المرجع نفسه، ص270.

[4]- عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، د ط، 2012م، عالم الكتب الحديث الجزائر، البليدة، جامعة سعد دحلب، أربد، الأردن، ص95.

**3-2- يرصد لنا الصورة على الشكل التالي :**

أ-ثنائية : المخترع - المجتمع - عالم المشهود.

ب-ثنائية : المصطلح -اللغة - عالم المنطوق[1].

فعالم المصطلحات لديه مشكل من أربع حلقات : ( المجتمع، المخترع، المصطلح اللغة)[2].

يعد هذا العلم من العلوم الحديثة الظهور حيث ظهر في نهايات القرن الثامن عشر في ألمانيا أما ظهور مصطلح ( terminologie) في فرنسا كان سنة 1801 م ويعد " أوغين فوستر " مؤسس علم المصطلح المعاصر.

لقد كان الغرب أسبق إلى الإهتمام بهذا المجال المعرفي بيد أن هذا العلم لم يتأسس بصورته المعروفة اليوم إلا في بدايات القرن العشرين بفضل فوستر (1898-1977 م) بالتحديد في وضع أساس النظرية العامة للمصطلحية وتطويرها ومن ثم تبلور علم المصطلح (terminology science) علما جديدا، و أنشئت من أجله المعاهد والمؤسسات المصطلحية [3].

إن تأثير المصطلح البالغ في الفعل العلمي خاصة والمعرفي عامة جعله ينال أهمية قصوى في المنظومة المعرفية، لأن الحقول الإبستمية تتحدد دلالات مصطلحاتها وإستقرار مفاهيمها بقدر رواج المصطلح وشيوعه فيحقق العلم أوالحقل المعرفي ثبات منهجيته وهناك يتعين استحضار ما أدركه القدماء بأن المصطلحات هي مفاتيح العلوم.

وقد إهتم العرب أيضا بالمصطلحات العلمية والفنية منذ عهد مبكر وازدادت عندما نشطت الحركة العلمية والفكرية حينما بدأ عهد الترجمة لحاجة المؤلفين إلى ألفاظ تدل بدقة على العلوم والفنون ، فصار يعرف بمفاتيح العلوم[4] لأنه يحدد قصد المؤلف أو المترجم

---

[1]- عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص 105.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص ص 105-106.

[3]- عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح (مصطلح الصلاة أنموذجا)، مجلة البحوث والدراسات القرآنية السعودية، ص 338.

[4]- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ط2، 1987م، مكتبة النهضة، مصر، القاهرة، ص 215.

وما يدل على هذا هو ما أنتج من كتب في هذا الشأن قديما فنجد محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ( 387ه ) وتأليفه لكتاب " مفاتيح العلوم "[1] .

إن تطور علم المصطلح في الوطن العربي كان على يد مجامع اللغة العربية منها (مجمع دمشق 1919م، مجمع القاهرة 1932 ومجمع بغداد 1947 ) ، كما لعبت هيئات أخرى دورا كبيرا ، فنجد مكتب تنسيق التعريب بالرباط 1969م ومجلته " اللسان العربي " والجمعية المعجمية التونسية ومجلتها " المعجمية " 1985م التي ترأسها محمد رشاد الحمزاوي [2].

ولا يفوتنا أن ننوه بجهود الشخصيتين الجزائريتن وهما الدكتور عبد الرحمان حاج صالح (رئيس المجمع الجزائري) وصاحب مشروع الذخيرة اللغوية، وعبد المالك مرتاض (رئيس المجلس الأعلى للغة العربية) وصاحب مجلة " اللغة العربية "[3]، كل هذه المجامع والهيئات سنتطرق إليها في فصلنا اللاحق بالتفصيل.

**3-3- مبادئ علم المصطلح**

يرتكز علم المصطلح في مبادئه على عدة أسس هي :

- تحديد المفاهيم تحديدا دقيقا ، بغرض إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها .
- حصر البحث في المفردات الدالة التي تعبر عن المفاهيم المنشودة .
- بحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم وتحديد علاقاتها القائمة ومحاولة إيجاد مصطلحات دالة مميزة لها .
- محاولة الوصول إلى المصطلحات الدالة الموحدة في إطار الاتفاق عليها .
- العمل على تنمية اللغات الوطنية الكبرى في دول افريقيا وآسيا لتصبح وافية لمتطلبات الاتصال العملي والتقني .

---

[1]- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، ص 10.

[2]- محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث العربي، ص8.

[3]- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح العربي الجديد في الخطاب النقدي، ص ص 30-31.

-تصنيف المصطلحات في مجالات محددة مما يسمح بتتبع مصطلحات المجال الواحد على أساس فكري فالدراسات اللغوية الحديثة تؤكد على مبدأ تحديد دلالة الكلمة في إطار مجالها الدلالي [1].

يرى علي القاسمي أن علم المصطلح ليس علما مستقلا بذاته لأنه يرتكز في مبناه ومحتواه على علوم عدة أبرزها علوم اللغة والمنطق والإعلامية، وعلم الوجود وعلم المعرفة وحقول التخصص العلمي المختلفة [2].

من خلال ما تطرقنا إليه لاحظنا أن علم المصطلح قد نما نموا كبيرا في فترة ليست بالطويلة استجابة للانتشار المعرفي الحديث الذي نتج عنه وضع مئات من المصطلحات للتعبير عن علوم العصر وتكنولوجياته خاصة في السنوات الأخيرة، وصار علينا أن نعترف أنه لا يمكن أن يختلف اثنان على أن لهذا العلم أهميته حيث لا يمكن الاستغناء عنه في أي مجال أو علم كان سواء أدبيا أم سياسيا أم غيرها، وبيان أهميته يكمن في التواصل الذي تحققه المصطلحات، كما يقول عبد السلام المسدي:"أنه من المعلوم بالضرورة أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية (...) وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية "[3],

[1]- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 24-27.

[2]- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ص 6.

[3]- عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، ط1، 2004م، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بنغازي، ليبيا، ص24.

## المبحث الثاني : ماهية الترجمة وعلاقتها بالمصطلح

### أولا : مفهوم الترجمة

تمثل الترجمة رافدا مُهما من روافد تشكيل العقل العربي في القرن الحادي والعشرين وقد تعاظمت أهمية هذه الترجمة مع تفجر ثورة المعلومات خلال العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، فمع ذلك الكم الهائل من المعلومات العلمية التي يتم إنتاجها يوميا باللغات الأجنبية في جميع أنحاء العالم، يصبح لزاما أن تتطور الترجمة العلمية إلى اللغة العربية لكي تواكب هذا الزخم الهائل من المعلومات، وإلا وجدنا أنفسنا في مؤخرة ركب التقدم العلمي في العالم فنحن لا نستطيع مواكبة الثورة العلمية الجارية إلا بلغتنا التي نفكر بها.

### 1_1 الترجمة لغة :

جاء في لسان العرب :"التُّرجمان : المفسر للسان[1]" .

وفي تاج العروس :" ترجم التُّرجمان قيل نقله من لغة إلى أخرى والفعل يدل على أصالة التاء والتاء في الكلمة أصلي ووزنها ( تفعلان ) ، قال ابن قتيبة :"إن الترجمة تفعله من المعجم "[2].

وفي القاموس المحيط للفيروز أبادي فقد وردت كلمة تُرجمان في باب الميم فصل التاء أن " التُّرْجُمانُ كعُنْفوانٍ وزَعْفَرانٍ ورَيْهُقانٍ: المُفسِّرُ للسان وقد تَرْجَمَهُ وعنه والفعل يدل على أصالة التاء "[3].

---

[1]– أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم، ابن منظور الأفريقي المصري ت 711هـ، لسان العرب، د ط، مج12، دار صادر، بيروت، لبنان، ص66، مادة ترجم.

[2]– محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت1205ه، تاج العروس من جواهر القاموس، د ط ،1994م، دار الفكر بيروت، لبنان، باب الميم، ص 73.

[3]– محي الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت817ه، القاموس المحيط، مراجعة الإشراف محمد الاسكندري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان ،1429هـ–2008 م، مادة ترجم، ص152.

## 1-2- الترجمة اصطلاحا :

من أهم القضايا الثقافية التي تشغل اللغة العربية في هذا العصر قضية الترجمة كونها أداة دراسية في تفعيل الاتصال ونقل المعرفة وإثراء التبادل الفكري .

مع أن المتتبع لحركة الترجمة في البلاد العربية يلحظ أنها لم تحظ بالإهتمام الذي يستحق ، وعليه ماهي الترجمة وما تعريفها لدى المثقفين وطبقة المتعلمين من العرب ؟.

الترجمة هي التعريف أو التفسير قال السجلماسي في الاتساع: " وهذا ترجم عليه أبو الفتح في كتابه الخصائص والترجمة للباب كالحد للمؤدي"[1]، تعد الترجمة فن يعتمد على حذق المترجم وتمكنه من اللغتين الناقلة والمنقولة منها وإطلاعه على ثقافتيهما ، ومعرفته بموضوع النص المترجم [2].

إن الترجمة أحد السبل المهمة التي تسهم في تلاقح الثقافات وتقارب الرؤى الفكرية بين مختلف الشعوب في العالم بعيدا عن الفروقات العرقية والدينية واللغوية .

أما عن الترجمة المصطلحية فتقول سعيدة كحيل: " أنها وسيط تواصلي بين اللغات والثقافات، فعند نقل المصطلح المترجم وظيفيا فهو يتحرر من القيود المعجمية لتحقيق المعنى الواحد في خطابات الترجمة لتحقيق المصطلح بذلك بتنوع لغوي عادل لأن الأمر يقتضي التعامل مع شبكة اصطلاحية متجانسة "[3].

إن المترجم المصطلحي برأيي يواجه عقبة فهم المصطلح المتخصص، ما يفرض عليه فهم المصطلح المتخصص، كما يفرض عليه إكتساب معارف لغوية وترجمية، ثم إنه من أكبر العقبات التي يواجهها المترجم تظهر في غياب منهجية دقيقة في الترجمة.

---

[1]- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ص318.

2-علي القاسمي علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص295-296.

3-سعيدة كحيل الترجمة والمصطلح مجلة الآداب العالمية، ع 144، خريف 2010م، السنة 35، سوريا، دمشق، ص30.

### 1-3- تاريخها العربي :

لقد عرف ما قبل الإسلام الترجمة فهي نشاط فكري ومنهجي قديم بفعل احتكاك من العرب بالأمم الأخرى، كما برزت الترجمة في صدر الإسلام لاعتبارها حاجة دينية وسياسية وشهدعصر بني العباس حركة نشطة على مستوى النقل والترجمة، وقد اهتم العرب إهتماما واسعا بها في عصر النهضة الذي سماه بعض الدارسين " عصر الترجمة"[1].

قام نشاط الترجمة الكثيف وبالتحديد خلال القرنين الثامن والتاسع للميلاد بنقل نتاج الثقافة الإغريقية خاصة من المشرق إلى الغرب ما أسهم في تكوين عصر النهضة وفي عصر النهضة في أوروبا [2].

كان أول كتاب قد ترجم إلى العربية "زمن الأمويين" كتاب فارسي عن الطب، وكانت الإنطلاقة الحقيقية لهذا النشاط إبان العصر العباسي على يد الخليفة المأمون الذي أسس بيت الحكمة، وبعدها صارت الترجمة مهنة حقيقية تمارس فرديا وحتى ضمن فريق عمل واحد أبرز المترجمين آنذاك حنين بن اسحاق الملقب بمعلم المترجمين في الإسلام والذي هيمنت مدرسته على الساحة في القرن التاسع للميلاد [3].

### 1-4- مدارس الترجمة :

- المدرسة النسطورية السيريانية تترجم عن اليونانية .
- المدرسة اليعقوبية السيريانية في كيسيرين ( سوريا ).
- مدرسة الصائبة في حران " هيلينو بوليس " بلغتين الإغريق والسيريانية [4].

---

[1]- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ص 318.

[2]- أحمد عثمان، مصر، الترجمة في التقاليد العربية، مجلة الجوبة، ص ص 9-10.

[3]- سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، د ط، 1999م، من منشورات اتحاد العرب، مكتبة الأسد، دمشق سوريا، ص 16.

[4]- أحمد عثمان، الترجمة في التقاليد العربية، ص10.

كل هذا لم يمنع أن تقع الترجمة في مراحل إضطراب وتذبذب منذ عرفتها البشرية خاصة في العصور الوسطى في البلاد العربية .

أما في الوقت الحاضر فقد تزايد الوعي بأهمية الترجمة وخطورتها في الوقت نفسه وظهر العديد من المنشغلين بالترجمة في المشرق والمغرب.

**ثانيا: أنواع الترجمة وتقنياتها**

**1-1-أنواع الترجمة :**

سنبين في هذا الجانب من دراستنا التقسيم الذي اعتمده الباحث علي القاسمي والذي يتلخص في ثلاثة أنواع :

**أ)- الترجمة التحصيلية :** وهي تعرف أيضا بالنقل أو الترجمة الحرفية فيعطي المترجم الأولوية للاعتبارات اللغوية على الاعتبارات المعرفية حين ينشغل بالمطابقة بين اللغتين المنقول منها والمنقول إليها من حيث المعجم أو من حيث التركيب ، ولكن غالبا ما يؤدي هذا النوع من الترجمة إلى انحراف المعني ولا يقصد بهذا أن الترجمة خاطئة وإنما تستعمل في النصوص النفعية .

**ب)- الترجمة التوصيلية:** وتعرف بالترجمة التقريبية إذ يسعى المترجم في هذا النوع إلى إيجاد المعاني التي تقرب النص الأصلي إلى النص الهدف، فيلجا المترجم إلى إجراء تغييرات شكلية بالإستعانة بمختلف الوسائل كالتكييف والإقتباس في حالة اختلاف ثقافة لغة المصدر كما يطلق هذا النوع من الترجمة بالترجمة غير المباشرة [1].

**ج)- الترجمة التأصيلية:** وهناك من يسميها بالترجمة التأسيسة فلا يكفي هذا النوع من الترجمة أن يتوفر المترجم على الكفاءة اللغوية التي تنهض على نقل الألفاظ كما في الترجمة التحصيلية ولا على معرفة المضامين كما في الترجمة التوصيلية، وإنما يشترط عليه إدراك المقاصد بحيث يستطيع التفاعل مع النص المترجم في البيئة المعرفية واللغوية

[1]- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص ص 176-177.

والثقافية المتلقية، أين ينكب إنشغال المترجم في الطريقة التحصيلية على القضايا اللغوية للنص [1].

**2-2- تقنيات الترجمة :**

تكون لترجمة المصطلحات قواعد وضوابط لأن هذا النوع من الترجمة يمثل جزءا أساسيا من ترجمة النص لذا أشار الباحث محمد رشاد الحمزاوي إلى عدد من المعايير استنادا منه إلى المدرسة الكندية وقد لخص هذه الإجراءات فيمايلي :

**أ)-الترجمة المباشرة :** وهي الترجمة التي يكون فيها التطابق تاما بين اللغتين سواء من ناحية المفردات أو البنية النحوية ، وينجح هذا النوع من الترجمة على لغتين متقاربتين لسانيا وثقافيا وهي تشتمل على ثلاثة أساليب :

**النسخ:** نوع من الاستعارة الخاصة تستوجب فيها الترجمة إدخال إستعمال جديد يبدوا غريبا .

**الإستعارة :**( التعريب ) .

**التضخيم :** استعمال عدد من الكلمات أكبر من الأصل.

**ب)- الترجمة غير المباشرة ( الجانبية ):** وهي

**التكافؤ :** التعبير عن مصطلح في الأصل مع إستعمال تعبير مختلف .

**المؤالفة :**اعتماد مقابل خاص من لغة ما لتأدية معنى خاص للغة أخرى .

**التحوير :** استعمال معايير قديمة للدلالة على مفاهيم جديدة [2].

**ثالثا : شروط صحة الترجمة**

في البدء كان ينظر للمترجم على أن عمله مجرد نقل لفكر أوعمل غيره وعلى هذا ساد الاعتقاد بأن الترجمة لا تعبر عن فكر صاحبها أو فنه، وما يتطلبه الأمر معرفة لغتي

[1]- علي القاسمي، الترجمة في ترجمة المغرب العربي، مجلة اللغة العربية، ع7، خريف2002م، ص ص81-82.

[2]- عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح، ص 344.

المصدر والهدف، وعليه فقد وضع العرف النقدي العربي مجموعة شروط على مشتغل الترجمة المصطلحية عليه اتباعها منها :

-ضبط مدارك الترجمة وفق اللغة العربية، حيث حدد أبو عثمان الجاحظ ثلاثة معالم لفعل الترجمة في قوله: " لابد للتُرجُمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن عمله في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها حتى يكون فيها سواء وغاية "[1].

ففنُّ الترجمة كما يراه عبد العليم السيد ومن معه فنٌّ صعب المراس والممارسة كونه يجمع بين فروع اللغة المنقول منها وإليها ولذا لايمكن لأي كان الإقدام على مثل هذا الفن إذا توفرت فيه جملة من الشروط التي يراها الباحث عبد العليم أساسية ومهمة في المترجم:

- قاعدة عريضة من مفردات اللغة التي يترجم منها أو إليها .
- إلمام كامل بالمصطلحات والتعبيرات التي تتميز بها كل لغة من اللغات .

-دراسة متعمقة للقواعد والنحو والبلاغة والبيان بغرض فهم ما يهدف إليه الكاتب الذي ينقل عنه، وما يترجمه حينها يكون بصياغة بلاغية مقاربة من حيث المعنى والمضمون لما نقل عنه .

-الكلمات والمعاني تختلف من علم إلى آخر لذا على المترجم التحلي بخلفية علمية واسعة فمثلا الكلمة الإنجليزية (Cell) لها معاني عدة في العربية ومنها :

(Cell): في علم الأحياء والطب تعني الخلية .

(Cell):في الهندسة والكمياء تعني حاشدة بطارية ، وعاء توليد الكهرباء [2].

---

[1]- الجاحظ، كتاب الحيوان، ج1، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط3، 1969،دار الكتاب العربي بيروت لبنان، ص 76.

[2]- عبد العليم السيد منسي وآخرون، الترجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، ط1، 1415هـ-1995م، دار النشر الجامعات المصرية، مكتبة الوفاء، مصر، ص ص 7-8.

(Cell): في القانون تعني زنزانة في سجن، وغيرها من المقابلات في اللغة العربية لهذه الكلمة وشبيهاتها الكثير من الألفاظ الأجنبية التي يتم تداولها اليوم في التخصصات المتعددة.

وبالمناسبة لا ندري إن كان هذا التعدد في ترجمة المصطلحات الأجنبية ومقابلاتها الكثيرة في عربيتنا إن كان يحسب لصالح اللغة أو ضدها أم أن الواقع والعولمة اليوم تفرض علينا تقبل ذلك ويخضعنا له دون شرط .

**رابعا: العلاقة بين علم المصطلح وعلم الترجمة :**

بما أن الترجمة نقل للمفاهيم من لغة المصدر إلى لغة الهدف، وعلى إثرها يعبر عن المفاهيم المتخصصة بالمصطلحات، فكان على المترجم إذا أن يكون على معرفة سابقة بمعنى هذه المفاهيم ومقابلاتها في لغة الهدف بغية تسهيل ترجمة النص المراد ترجمته ونقله ما يسهل عليه ضبط المصطلحات التي تنقل عبرها المفاهيم، وبهذا على الناقل أن يتخصص في مجال بعينه كالطب أو الفلك ليتمكن من الإلمام بمصطلحات ذلك المجال المعرفي وبالتالي سهولة ترجمتها .

وفي ضوء ما سبق يبدو أن رأي المتخصصين حول المصطلح يتفق في مجال علم المصطلح على أن لكل مصطلح ما يقابله في اللغات الأخرى ما يؤكد وجود صلة قوية بين علمي المصطلح والترجمة إضافة إلى إنتمائها إلى مجال علم اللغة التطبيقي [1].

إن للترجمة أهمية كبيرة في نقل العلوم بين الأمم والثقافات حيث تعتبر الجسر الذي تعبر من خلاله هذه العلوم.

وبين علم المصطلح وعلم الترجمة تشابك في العلاقة كتشابك أغصان شجرة المعرفة وما يزيد في هذا التشابك كثافة وتعقيدا أن كلا العلمين يستخدم اللغة هدفا ومضمونا

[1]– علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 294.293.

ووسيلة فحالة علم المصطلح والترجمة توحي على أن هدفهما لغوي، ومضمونهما لغوي، ووسيلتهما لغوية وهذا يؤدي إلى كثير من التشابه والتشابك بينهما .

ولمن قلب صفحات تاريخ العلمين يجد أن هذا التشابك لم يأت من فراغ فلِقرون خلت كان المترجمون هم الذين يتولون وضع مقابلات للمصطلحات الأجنبية التي يواجهونها أثناء عملهم في ترجمة الكتب لذا شاع بين الناس أن. مصطلحات يولدها المترجمون (خاصة في الوطن العربي) حتى بعد أن استقل علم المصطلح بذاته، وصار نشاطا يزاوله مصطلحيون لهم عتاد وخبرات تختلف عن تلك التي يتوفر عليها المترجمون[1].

ترى الباحثة سعيدة كحيل من خلال دراستها كتاب جورج مونان " المسائل النظرية في الترجمة " أن هناك علاقة تكامل بين علم المصطلح والترجمة، إذ يقول" أن الترجمة في حاجة إلى المصطلحات المصنفة في المعجمات لأنّ اللفظ المفرد في إطار الترجمة الحرفية ليس غاية في الترجمة ، فالمصطلح قد تعدى مفهوم اللفظية إلى الدلالية"[2].

وترى أن كل محاولة تبذل في سبيل اختيار المصطلح العربي المترجم تعد نوعا من الارتقاء باللغة[3].

إذا للمتمعن فيما قدمنا آنفا سيلاحظ أن الفرق بين العلمين يكاد يكون وظيفي، فعلم المصطلح علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها من خلال ميدانين الأول المفاهيم العلمية، والثاني المصطلحات اللغوية، بينما الترجمة بوصفها فن فهي أداة للتواصل الإنساني سواء أكانت شفهية أم تحريرية وهي للمصطلح أداة تعينه على التنقل بين الثقافات وجسره الممتد بين الحضارات فكان لابد منها في علم مثل علم المصطلح، كون هذا الأخير يعبر عن ثقافة الأخرين وحضارتهم، والترجمة على هذا مطية المصطلح لمواكبة الركب الثقافي والتقدم الحضاري الحاصل خاصة في عصرنا الحالي .

---

[1]– علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ص 295.

[2] - سعيدة كحيل، الترجمة والمصطلح، ص32.

[3]– المرجع نفسه، ص33.

# الفصل الثاني

## إشكالية ترجمة المصطلح النقدي من منظور الباحث السعيد بوطاجين

**المبحث الأول : قضية ترجمة المصطلح في المجامع والهيئات من منظور بوطاجين**

**أولا : المجامع اللغوية العربية من منظور ورؤية بوطاجين لها**

**ثانيا :الهيئات والمسار الترجمي للمصطلحات ونقد بوطاجين لها**

**المبحث الثاني : تجليات إشكالية الترجمة المصطلحية من منظور السعيد بو طاجين**

**أولا:** مفاهيم / مناهج في : الحداثة والمنهج الأسلوبي عند بو طاجين.

**ثانيا** :إشكاليات مفهمية ومصطلحية ومسألة التفاوت ورؤية بوطاجين.

**ثالثا** : حلول مقترحة .

## المبحث الأول : قضية ترجمة المصطلح في المجامع والهيئات العربية من منظور بوطاجين

### أولا : المجامع اللغوية العربية

هي عبارة عن مؤسسات علمية بحثية تُعنى بالمصطلح ، وشؤون التعريب واللغة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية ، ويعود نشوء المجامع اللغوية العربية إلى محاولة بعض الباحثين الرجوع بأصولها إلى المجامع العلمية في المشرق القديم منذ نشأة التاريخ البشري انطلاقا من البحث والحديث عن مجالس سقراط وأفلاطون (430-347 ق م) المعروفة باسم "أكاديموس" الذي أقيم في أيكة بضواحي أثينا حيث كانت تلك المجالس تعكس مظاهر العناية التي توليها الشعوب منذ القديم لنقل العلوم والمعارف بين الحضارات ولغاتها لتحقيق النهضة والتقدم وتشجيع الإبداع والتأليف [1].

كان للعرب نصيب من التراث اليوناني العلمي والفلسفي في الاسكندرية وأنطالية وغيرها، يترجمونه إلى لغتهم ويمزجون بينه وبين التراث الشرقي الهندي والفارسي ويكونون حضارتهم وعلومهم مضيفين إضافات رائعة في كل ميدان علمي وفكري ويتجلى هذا في "دار الحمكة " التي أنشأها الرشيد ببغداد ونفذها المأمون صورة لمجمع علمي كان قوامه الترجمة والمترجمين للفكر اليوناني الفارسي والهندي [2].

وتعني كلمة المجمع: "هيئة رسمية تضم جماعة من العلماء والأدباء وأهل الإختصاص لتعمل في سبيل رفع المستوى اللغوي والأدبي والفني في بلد من البلدان، وهي تنشط المادة حسب النظام المقرر لها، وتتفرع إلى أقسام موزعة على الأعضاء

---

[1]- عن المقال المجامع اللغوية العربية،https//ar.wikipidia.org/wiki ، يوم الاثنين 2017/02/20م، الساعة 12:00.

[2]- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ط3، 1992م، دار الفرقان، عمان، الأردن، ص ص 45-47.

حسب العلوم والتقنيات التي يراعو فيها " [1].

**دور المجامع اللغوية في خدمة اللغة العربية :**

- العمل على إعداد اللغة العربية للوفاء بالحاضر والعلم المعاصر على الاعتداد بالماضي والتراث العلمي والفكري والأدبي والديني .
- التمكين لها من التطور الثقافي والحضاري، ومحاولة توسيع نطاقها
- التوسع والانفتاح على الحضارات اليونانية والفارسية والهندية وغيرها دون المساس بمقوماتها وأوضاعها الأصلية من فصاحة واشتقاق وتصريف [2].

في ظل انفتاح العالم العربي على الثقافات الأجنبية، أصبح يستقبل علوم ومعارف شتى ، فكان من بينها مصطلحات عدة حاول المحدثون ومن قبلهم ترجمتها بمجرد تبنيها في البلدان العربية من قبل مجامع وهيئات عدة أنشئت لأجل ذلك ، فسعى كل إلى ترجمتها بطريقته الخاصة، ما أدى إلى ظهور مشكلة أساسية تتمثل في تعدد المصطلح وتعود هذه التعددية إلى عدم توحيد الجهود العربية ،إضافة إلى رداءة الترجمة لنقص المعرفة لدى المترجمين .

ولأن ترجمة المصطلح مهمة ارتئينا دراستها من خلال كتاب " الترجمة والمصطلح " للسعيد بوطاجين وحول هذا نطرح التساؤلات التالية :

- هل تمكنت المجامع العربية من توحيد المصطلح ؟
- من المسؤول عن تنسيق وتوحيد المصطلح ؟
- كيف السبيل للحد من هذه المشكلة ؟

لقد اهتم السعيد بوطاجين اهتماما كبيرا بالمصطلح وعلاقته بالتراث النقدي واللغوي عند العرب مع تركيزه على الاستعمالات النقدية للمصطلح في التراث الأسلوبي والبلاغي

---

[1]- عبد القادر شاكر، المجامع العربية في تحديد المصطلح، مجلة المعتمد في الاصطلاح، ع5، تلمسان، 2006م، ص9.

[2]- المرجع نفسه، ص 9.

الغربيين في محاولة منه عقد علاقة وطيدة بين المصطلح النقدي وأصوله الفلسفية ، فكان من ضمن انتاجاته كتابه "الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد " وقد قسم كتابه إلى قسمين:

-قِسم خاص بالمجامع والهيئات ومسألة المصطلح .

- وقِسم آخر بالمفاهيم، المناهج ومسألة المصطلح .

لذا سنحاول بناء دراستنا لترجمة المصطلح من خلال التركيز على أهم النقاط في كتاب بوطاجين لنصل إلى هدفنا في معرفة أين يكمن الخلل في المجامع العربية وهيئاتها وذلك من خلال التعرف عليها وعلى طرق عملها واسقبالها للمصطلحات .

وسنبين رأي الباحث السعيد بوطاجين النقدي حول طرق عمل كل مجمع من بعدها، كما رتبها بداية من :

**1- المجمع العلمي العراقي** : تأسس العام 1974 م كان الاهتمام بالمصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية في العراق قبل إنشاء المجمع العلمي العراقي فقد شكلت لجنة عامة عام 1926 م من أجل تأسيس مجمع لغوي حيث وضعت خطة علمية للمصطلحات جاءت فيها شروط تتعلق بطرق الاشتقاق والتعريب عند نقل الكلمة في شكل قواعد وضعت من قبل " طه معروف الرصافي"، مؤيدة من قبل" ساطع الحصري " الذي كان مديرا عاما للمعارف آنذاك حيث يقول: " ولقد قبلنا هذه القواعد من حيث الأساس وأخذنا نسير عليها في اختيار المصطلحات التي نضطر إلى استعمالها [1].

**منهجية المجمع :**

-تفضيل المصطلح العربي على المُعرَّب، وعدم اللجوء إلى تعريب المصطلح إلا إذا تعذر وجود مصطلح عربي .

- الاستفادة من الألفاظ والمصطلحات القديمة والعربية .

[1]- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية،1427هـ-2006م، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، ص ص 32-34.

- تجنب استعمال اللفظ العربي الواحد لأكثر من دلالة واحدة اصطلاحية .
- تفادي النحت لأنه ليس من العربية لصعوبة وضع قواعد ثابتة له[1].
- معرفة آراء العلماء قبل تثبيت المصطلح .
- التعاون مع الباحثين العرب .
- الاحتكام إلى المجامع والمجلات المتخصصة.
- تقييد المصطلح بعد ستة أشهر من تاريخ نشره[2].

بداية تطرق بوطاجين لظروف نشأة المجمع العراقي ومنهجيته في العمل في قضية ترجمة المصطلح فبين صعوبة اختيار اللفظ المناسب للدلالة على مصطلح معين وهي صعوبة وجود مصطلحات تتعالق مع أخرى قد تقابلها في المعنى أو تتضاد معها وهي كما يقول: " مجاورات مصطلحية قد تقود إلى الترجمة الخاطئة " [3]، إلا أنه اعتبر ما قام به هذا المجمع مقبولا جدا مقارنة يغيره من المجامع نظرا لجهوده المبذولة ، لذا ارتأى المجمع العراقي أن يولي رعاية للاشتقاق ( ...) يبدو هذا الاجتهاد مقدمة لفك الحصار على بعض المصطلحات [4].

إلاّ أنه أعاب على المجمع بعض الثغرات المنهجية والاجرائية في التعامل مع المصطلح من خلال تعقيبه الذي سجله في الأخير وهي نقاط تسجل ضد المجمع العراقي ولاتصب في صالحه كغياب مرجعية المصطلح عند المترجم ما يؤدي إلى ترجمة رديئة ومرده ذلك الاستخفاف بالمعجم والقراءات والترجمات التي أخذت الكتب معزولة عن المعارف (...) وكذا مشكلة إغفال السياقات الفكرية والمعرفية المنتجة لهذا المصطلح

---

[1]- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية ، ص 34.

[2]- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ط1، 1430هـ - 2009م، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ص 18.

[3]- المصدر نفسه، ص 17.

[4]- المصدر نفسه، ص 16.

أوذلك [1]، كما أعاب عليه أنه فتح الباب واسعا أمام المجهودات الفردية ،الأمر الذي يتعارض مع هدف توحيد وتنسيق الجهود .

**2- مجمع اللغة العربية بالقاهرة :** صدر مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربية في ديسمبر سنة 1932م وفي 1938م، أبدل اسمه إلى مجمع فؤاد الأول للغة العربية ليطلق عليه اسم مجمع اللغة العربية فيما بعد [2].

لقد حدد أهداف المجمع في مواد ورد في بعضها مايلي :

- بذل الجهود للحفاظ على اللغة العربية وتهيئة الوسائل لذلك ، يوضع المعاجم والعناية بدراسة اللهجات العربية الحديثة .

- إصدار مجلة تهتم ببحوث أعضائه فكان من أول اصدراته مجلة ظهر جزؤها الأول في أكتوبر 1932 م تضم مجموعة من القرارات .

- العناية بتحقيق بعض نفائس التراث العربي التي يراها ضرورية لأعماله ودراساته اللغوية.

- أن يكون عدد أعضائه عشرين عضوا من بين العلماء دون تقييد بالجنسية[3].

**منهجية المجمع :**

- كل لجنة تنظر مع خبرائها في الألفاظ العلمية التي تأتيها من الجامعات المصرية أو الإدارات الحكومية أو الخبراء نفسهم أو من الجماعات والأفراد .

- تعرفها بالعربية تعريفا علميا أوتشرحها .

- تضع ما تراه من الألفاظ العربية مقابل الألفاظ الإنجليزية أو الفرنسية.

- يبعث بها المجمع إلى أعضائه وإلى العلماء المختصين لمعرفة آرائهم .

---

[1]- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد ، ص 17.

[2]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة،http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr ، الثلاثاء 26-04-2017م، 10:23الساعة.

[3]- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934_ 1984 م، ط1 ،1404ه_1984م، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، ص ص 20-21.

– يتم عرض هذه الألفاظ على مجلس المجمع الأسبوعي ليتناقش فيها أعضاؤه .

– بعد استقرار رأي المجلس على جملة منها تعرضها إدارة المجمع على المؤتمر السنوي.

– تنشر في مجلة المجمع ويترك لها المجال مدة سنة أو أكثر لمعرفة رأي العلماء حولها.

– تقبل المصطلحات بصورة نهائية بعد مرور مدة كافية على نشرها [1].

انتقد الباحث بوطاجين مجمع القاهرة بشدة خاصة ما تعلق بطريقة عمله وكذا علاقة المجمع بالتراث فقد اتخذ قرارات كثيرة تُعنى بالترجمة وما يلفت أنه لم يول اهتماما بما كان في القرن العاشر للميلاد "لا إلى طروحات جابر بن حيان ولا إلى الكندي والخوارزمي وابن سينا أو أبي حامد الغزالي " [2].

وعن تناول مسألة التعريب أشار بوطاجين إلى عدم قدرة المجمع المصري على مواكبة تدفقات المصطلح الغربي ما جعله يلجأ إلى آلية التعريب كثيرا ، وكذا البطء الشديد في إخراج المجمع المصري للمصطلحات وإصدارها " فإن المجمع كان يرغب في خرق القاعدة (...) لأسباب أهمها عدم القدرة على مسايرة السرعة الكبيرة التي يشهدها المصطلح في الغرب " [3].

وفي آخر حديثه ذكر بوطاجين أن المجمع قد قدم خدمة جليلة بطبع مجموعة معتبرة من المعاجم رغم التناقضات والتباينات الواردة في هذه المعاجم " إلا أنها أسست لظهور معاجم أخرى أكثر احترافية " [4].

**3–المجمع العلمي العربي بدمشق :** تعود نشأة هذا المجمع إلى ظروف سياسية سابقة في سوريا أثرت فيها الحكومة على اللغة العربية طوال أربعة قرون ، فأنشأت الحكومة على

---

[1]– شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، ص ص 23–26.

[2]– السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 26

[3]– المصدر نفسه، ص 29.

[4]– المصدر نفسه، ص 31.

إثرها شعبة أسمتها ( شعبة الترجمة والتأليف ) ثم حولت إلى مجمع علمي عربي في 1919 م[1].

**مهام مجمع اللغة العربية في سوريا :**

- الحفاظ على سلامة اللغة وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون .
- جعل اللغة ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر ووسيلة لبيان ما ينبغي استعماله أوتجنبه من ألفاظ وتراكيب غير سديدة .
- وضع معجم تاريخي وإصدار مجلة لنشر أبحاثه وقوائم الألفاظ والتراكيب .
- البحث في تقدم اللغة وإغنائها .
- أن يتكون المجمع من أعضاء عاملين متمكنين من اللغة من بنية وقواعد وأصول .
- أن يتقبل من فئات الجمهور وإقتراحاته [2].

عن هذا المجمع فقد ذكر بوطاجين في كتابه بمبادئ إنشائه وحيثيات عمله، وقد أعاب عليه إغفاله لجهود القدامى من لغويين وفلاسفة حيث مارس " القفز على مجهودات القدامى رغم أهميتها الكبيرة " [3]، كما أهمل المجمع الرابط بين القديم والحديث .

**4- المجمع الأردني:**

فكرة إنشاء مجمع اللغة العربية الأردني تعود إلى السنوات الأولى من تأسيس إمارة شرقي الأردن وفي عام 1924 م نشرت مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عنوان " مجمع علمي في شرق الأردن" جاء في نصه أن الأمير عبد الله ، قد أصدر أمر بتأسيس مجمع علمي في عمان إلا أنه لم يقدر لهذا المجمع الحياة لقلة المال والرجال .

كانت فكرة إنشاء مجمع اللغة العربية قد اصطدمت بالصعاب والعقبات، وفي 1973 م بدأت الاستجابة الأولى لهذه الفكرة إذ وافق مجلس الوزراء على إرسال ثلاثة وفود من

---

[1]- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 10.

[2]- سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، د ط، من منشورات اتحاد العرب، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا ص 229.

[3]- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 34.

أعضاء اللجنة لزيارة مجامع دمشق، القاهرة وبغداد، للتعارف ولدراسة أعمال هذه المجامع وأنظمتها وأساليب العمل فيها [1].

للإفادة منها فكان الحظ من نصيب عبد الكريم خليفة ومحمود إبراهيم، وفي أواخر 1973 م، وافق مجلس الوزراء الأردني بصورة مبدئية على طلب وزير التربية والتعليم تأسيس المجمع ومن هنا بدأت أنشطة المجمع الذي صار يتمتع بشخصية معنوية ذات استقلال مالي وإداري حيث تتولى اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر أعمال مجلس المجمع والمكتب التنفيذي لمدة من الزمن وقد بدأ يزاول عمله بشكل رسمي في 1976 م[2].

**أهداف المجمع الأردني:**

- الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها تواكب متطلبات الآداب والعلوم الحديثة .
- توحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون ووضع المعاجم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية داخل المملكة .
- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون .
- تشجيع التأليف والترجمة والنشر .
- نشر ماتم توحيده من المصطلحات في اللغة العربية بمختلف وسائل الاعلام .
- إصدار مجلة دورية تعرف باسم (مجلة مجمع اللغة العربية الأردني) [3].

ما سجله بوطاجين من مآخذ على المجمع السوري هو نفسه ما سجله على المجمع الأردني، حيث أنه لم يلحظ ما يميز هذا المجمع عن غيره ممن سبقوه من المجامع إذ يقول الباحث بوطاجين "لا توجد فروقات رؤيوية (...) فكان عمله مقتصر على

---

[1]- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ص ص 87-88.

[2]- المرجع نفسه، ص ص 88-90.

[3]- علي القاسمي، علم المصطلح و تطبيقاته العملية، د ط، 2008م، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ص 251.

المصطلحات منذ البداية في توحيد هذه المصطلحات أي بعدم ترجمة ما تمت ترجمته في المجامع الأخرى". [1]

ومن جملة ما قدمه المجمع الأردني من مجهودات كان التفاته إلى أهمية تخزين المصطلحات حيث خزن (20000) مصطلح في علوم شتى لكنه تعرض للنقد والتصحيح بسبب تسرعه في إنتاج ألفاظ غير دالة على المفاهيم ، الأمر الذي " يدل بشكل ما على عدم احترام المنهجية والمواصفات المقترحة " [2].

**5-المجمع الجزائري للغة العربية :**

مجمع اللغة العربية الجزائري عرض له بوطاجين من خلال بيانه التأسيسي الذي شرح فيه أهداف تأسيسه، ووصف ما جاء به في القانون المتعلق بتنظيم وعمل المجمع ،وصفه بالغريب والبديهي ورأى أن كل الشروط والأفكار المطروحة هشة شكلا ومضمونا وماهي إلا " تنويعات على الأصل ذاته " [3]، كما أن فكرة الحرص على ضبط المصطلح يتعارض وبعض الاستعمالات المدرجة في القانون .

كما أن الباحث بوطاجين قد عرض للأخطاء اللغوية والمفهمية في القانون الأساسي للمجمع الجزائري ولغته الصامتة فيقول: " إذا كانت أخطاء من هذا النوع ترد في القانون الأساسي الذي يعد مقدمة لعمل احترافي يسهم فيه متضلعون في اللغة العربية يتقنون لغة أجنبية أو أكثر فلا ندري كيف ستكون نتائج ترجمة مصطلحات حقل معرفي، أو أكثر على ثرائها وتعقيدها وتبيان سياقاتها، ومرجعياتها [4].

إن عدم استقامة الأسلوب والإضطراب في تركيب اللغة جعل هذا المجمع يفقد مصداقيته وصلاحيته .

---

[1]- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 39.

[2]- المصدر نفسه، ص 42.

[3]- المصدر نفسه، ص 47.

[4]-المصدر نفسه، ص 48.

من خلال اطلاعنا على تاريخ المجامع العربية لمسنا تغييرات قد مست جميع نواحي المجامع في تطورها وتاريخها حتى في طريقة عملها ولجانها، الأمر الذي أثر بطبيعة الحال على القرارات التي تصدر عن كل مجمع ما يشكل على اللغة العربية دائرة من التشويش والاضطراب، أمام المحافظة عليها وترقيتها وصونها من أي دخيل أو جديد غريب عليها وبالتالي عدم الثبات الذي تعاني منه هذه المجامع العربية سيؤدي إلى تفاقم الفوضى الحاصلة على المستوى المصطلحي وتنسيقها التي نهضت من أجله هذه المجامع .

**ثانيا :الهيئات والمسار الترجمي للمصطلح :**

**أ- اتحاد المجامع اللغوية العربية :**

أُنشئ اتحاد المجامع اللغوية العربية في 1970 م، وعن الفكرة فتعود إلى اقتراح اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية عام 1956 م [1]، تكون هذا الاتحاد بداية سنة 1971 م بثلاث مجامع قائمة، مجمع القاهرة ، مجمع بغداد، ومجمع دمشق واتخذ القاهرة مقرا له وقد ظل بابه مفتوحا لأيِّ مجمع صادر عن دولة عربية، ثم انضم إليه فيما بعد المجامع، العماني ثم الأردني، وأخيرا المجمع الجزائري، وكان هدفه الأسمى تنسيق الجهود وتوحيدها .

تناول بوطاجين الاتحاد في نقده أيضا فيما يخص المسألة التي نحن بصدد دراستها حيث يرى أن مهمة هذا الاتحاد تمكن في تنسيق الجهود بين المجامع وتوحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية العربية فهدف الاتحاد من خلال ضمه لهذه المجامع هو :

- بذل الجهود من أجل إغناء اللغة العربية وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر .

- وضع المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة وذلك تحقيقا لسلامة المنهج ووحدة الفهم والإفهام في لغة العلم .

[1]- مهدي صالح سلطان الشمري ،المصطلح ولغة العلم، د ط، 2012م ، جامعة بغداد ، بغداد ، ص 149.

– الترجمة والتعريب بوصفهما رافدين من روافد اللغة العربية في زيادة ثروتها وتنمية طاقاتها التعبيرية.

– وضع المعاجم التي تواجه حاجات العصر وتستفيد مما وصلت إليه المعاجم الأوروبية الكبرى من تطور ودقة و حسن تبويب وبراعة في الاستعمال .

– تيسير تعليم اللغة العربية نحوا وصرفا وكتابة تسهيلا لانتشارها والاقبال عليها، وضمانا لتقويم اللسان والفهم لدى الناشئين ومن يتعاملون باللغة العربية .

لقد أشار بوطاجين إلى أهم نقطة إلتف حولها هذا الاتحاد وهي إخراج معاجم متخصصة من كل مجمع لغوي عربي في مختلف الموضوعات العلمية والفنية، و"بالعمل عن طريق اتحاد المجامع على وحدة المصطلح العلمي العربي "[1]، الأمر الذي إستساغه بوطاجين رغم أن العديد من مقرارات الاتحاد قد تم تجاوزها ما جعل باحثنا يرجع الأمر إلى سببين :

–قوة المصطلحات التي هيمنت على الحقول المعرفية الكثيرة.

– تساهل اتحاد المجامع العربية مع الخارجين على مقراراته وتوصياته . [2]

**ب– مكتب تنسيق التعريب :**

مقره الرباط بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ( الأليسكو ) ، انبثق عن مؤتمر التعريب في الرباط عام 1961 م ، وقد وحد مصطلحات 20 علما إلى حدود 1981م.

**أهم ملامحه :**

– إصدار مجلة اللسان العربي في 1964 م .

– نشر المصطلحات العلمية ( فيزياء ، فقه ، قانون، رياضيات ...).

[1]– السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 52.

[2]– المصدر نفسه، ص 52.

– نظم المكتب مؤتمر التعريب الذي عقد في الجزائر 1977م، وفي طنجة 1981 م، وآخره في الأردن 1984 م.

– الإشراف على عقد ندوات التعريب (ندوة الثقافة للتعريب) في طرابلس بليبيا 1975 م وفي الرباط .

– وضع المبادئ الأساسية لاختيار المصطلحات العلمية ووضعها[1] .

كان حديث بوطاجين عن هذا المجمع مطولا، وإن دل على شئ فهو يدل على أن لهذا المكتب أهمية ودور فعال وناجع في ترجمة المصطلحات، وتصويب أخطاء ما قبله من المجامع .

نلاحظ أنه يصور هذا المكتب على أنه قد أُنشئ لسد الثغرات التي خلفتها المجامع السابقة الذكر، حيث يقوم هذا المكتب بجمع وجرد و تنسيق ومتابعة وتلقي ما تصدره المجامع من أعمال مصطلحية ومعاجم وترجمات ليقوم المكتب بتصويبها وتصحيحها وتوحيدها، ويعلق في هذا الشأن فيقول:" لاحظ المكتب تفاوت الكفاءة اللغوية لدى الباحثين (...) كما لاحظ اختلاف المناهج في التعريب ما بين الجامعات والمجامع (...) ما أدى إلى فوضى التأليف بسبب استقلالية الأفراد والمؤسسات التي تجتهد وفق رؤيتها "[2].

كما لا يفته أن يشير إلى عدد من نقائص المكتب حول توحيد المنهجيات "هناك إقرار ضمني بأن المنهجيات المقترحة سابقا كانت غاية في التشتت والاضطرب، مايعني أنها كانت بحاجة إلى دقة، طرفا في الفوضى العامة التي ميَّزت المصطلح العربي "[3]وتوحيد المصطلحات إذ يقول: " والحال أن هناك غموضا في مراجعة ألفاظ منسقة وتحيدها وإقرارها مايقود إلى التساؤل عن المهمة الحقيقية لمكتب تنسيق التعريب" [4]

---

[1]– مهدي صالح سلطان الشمري، المصطلح ولغة العلم، ص ص 147–150.

[2]– السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 57.

[3]–المصدر نفسه، ص 63.

[4]– المصدر نفسه، ص 63.

مانستنتجه وكإجابة عن تساؤلنا حول ما إذا كانت المجامع قد تمكنت من توحيد المصطلح ؟ والتي كانت من المفروض أنها أُنشئت لهذه الغاية فهي لم تتمكن بعد من الحد من اضطراب المصطلح واختلاف ترجمته وتعريبه حيث تحوي بداخلها نزاعات كثيرة ومتشعبة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، وهكذا صارت المشكلة أكبر وأعقد ففكرة توحيد الجهود في سبيل النهوض باللغة العربية والعمل على ترقيتها لم تتحقق وضاعت بين القضايا التي تولدت نتيجة النّزاعات بين أفراد المجمع الواحد، فالكل يريد فرض رأيه وثقافته لذا نشهد اليوم مانشهد من تعدد في المصطلحات واختلاف في المعاني وعدم توافق القديم والحديث، وسوء ترجمة المصطلحات وغيرها من الفوضى .

لسنا نقصد إنكار فضل المجامع وسعيها المُضني في سبيل ترقية اللغة العربية، ولكن لايمكن إغفال هذه المشاكل فالإعتراف بالسلبيات والأخطاء يعد نقطة إيجابية نحو التغيير .

أما ما تعلق بما سجله بوطاجين من سلبيات كانت غالبة على بحثه في كتابه الترجمة والمصطلح حول المجامع والهيئات ومسألة ترجمة المصطلح فنراها نحن صعوبات وعوائق تواجه هذه الأخيرة لذا وجب تخطيها ومعالجتها للوصول إلى توحيد عربي للمصطلح وترجمة صحيحة سليمة، والانطلاقة تكون بالاعتراف بها .

أما فيما يتعلق بقضية المصطلح النقدي فيرى بوطاجين أن المجامع اللغوية والهيئات قد أولت اهتماما بالمصطلح النقدي تحت لواء مايُعرف بالعلوم الإنسانية والاجتماعية والتي يعد المصطلح النقدي جزءا منها وأدرجت هذا الاهتمام في منشوراتها ومراسيمها وهيأت له لجانا كاللَّجنة التي أسند إليها مجمع دمشق الاهتمام بالآداب العربية ولغتها وكيفيات ترقيتها.

كما كان مسطرا ضمن أهداف المجمع الأردني توحيد مصطلحات العلوم والفنون والآداب ووضع معاجم بمشاركة داخلية وخارجية، وكذا إحياء التراث الغربي المتعلق

بالآداب والفنون والعلوم إضافة إلى "التأكيد على الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بالعربية"[1].

ما يراه باحثنا وما لاحظناه أن كل ماسُطِّر لهذا مجرد "جهد كلامي لم تحينه الممارسة "[2]، وهي كما يقول أيضا أقوال وتوصيات دون انتقال إلى الفعل .

ونفس الملاحظة نسجلها على المجمع المصري فما أنتجه من ألفاظ لها علاقة بالصناعة والعمران يفوق ما أنتجه وما التفت إليه في العلوم اللغوية، "وماورد في مرسوم إنشائه يتعارض مع ممارساته "[3] ولو انتقل إلى التجسيد العيني لأسهم في حل معضلة تخبط فيها الباحثين أثناء تأصيلهم للمصطلح وإنتاجه .

الملاحظ إذاً أن اهتمام المجامع اللغوية والهيئات فيما يخص الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانية والمصطلح النقدي بالأخص كانت مجرد أقوال لم تطبق ولم تر النور بعد إذا تابعت هذه المجامع مسيرتها لإنتاج المصطلح النقدي على هذا الشكل، ودليله إصداراتها العديدة والغالبة للمصطلحات التقنية ومقابلاتها العلمية ما يؤكد من جديد غض النظر عن غيرها من العلوم الأخرى.

---

[1]– السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح ، ص 40.

[2]– المصدر نفسه، ص38.

[3]– المصدر نفسه، ص21.

**المبحث الثاني : تجليات إشكالية الترجمة المصطلحية من منظور السعيد بوطاجين**

**أولا : مفاهيم / مناهج : الحداثة والمنهج الأسلوبي عند بوطاجين .**

لقد تناول السعيد بوطاجين في القسم الثاني من كتابه الترجمة و المصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد قضايا متعلقة بالمفاهيم والمناهج أين حاول فيها معالجة مسألة المصطلح، ولتكون دراسته أوضح عمد إلى اختيار دراسات عربية متواترة من خلال انتقائه لمصطلح جديد والأمر هنا متعلق بمصطلح الحداثة، وما يثيره من إشكاليات حيث يراه بوطاجين بوابة لإشكاليات أخرى لا تقل تعقيدا وغموضا .

أما ما تعلق بالمناهج فلقد اختار باحثنا بوطاجين ماهو جدير بالاهتمام بحسب رأيه فبدأ بالمنهج الأسلوبي وعلاقته بالمناهج الأخرى وهو بهذا لا يفرق بين المناهج قاطبة كما يقول فلكل منهج دوره في الخطاب البشري .

ثم تحدث بعدها عن المنهج التداولي، وقد اتبع نفس الطريقة في دراسة كل من المنهجين مُدللا بذلك على المجاورات والممارسات الحاصلة بين المناهج والمفاهيم بفعل النمو الحلقي للمعارف التي تتأثر ببعضها ، أو تؤثر في بعضها البعض .

كما أشار إلى أنه لم يرد التطرق إلى مناهج أخرى كالشكلانية وغيرها لأنه يرى أنها ستكون مجرد معاودات عديمة المعنى، ثم ختم هذا القسم بعينات من المصطلحات الوافدة من تلك المناهج .

إذاً يسعى بوطاجين من خلال ما قدم في كتابه إشكالية الترجمة والمصطلح إلى تبيان مواطن الخلل وأسبابه، وما لاحظناه هو أن أغلب ما قدم هي عوائق وصعوبات جسدها بوطاجين في نقاط سلبية تمثل أساس قيام هذه الإشكالية: إشكالية ترجمة المصطلح النقدي العربي الجديد وتزيد من تفاقمها .

لقد اخترنا الحديث في دراستنا عن نماذج مما قدم بوطاجين وسنبدأ حديثنا بمصطلح الحداثة، ثم نتحدث عن المنهج الأسلوبي ثم نورد بعضا من العينات المقدمة من طرف الباحث بوطاجين، في محاولة منا لإبراز تجليات ومظاهر إشكالية الترجمة

المصطلحية وسنبرز رأي بوطاجين حول هذا الموضوع من خلال التعليقات الواردة في كتابه –الترجمة والمصطلح – وما أشار إليه من أغلاط وفجوات .

**1- الحداثة :**

تطرق بوطاجين بداية إلى مصطلح الحداثة، ثم الأسلوبية ثم إلى بعض المفاهيم المتفرقة والمتفاوتة في مسألة ترجمتها لدى العرب ليبرز الاختلافات والتعددية المصطلحية، بدأ حديثه عن الحداثة بالاشارة إلى ضرورة الانتباه إلى المتغيرات الدلالية للمصطلح الواحد عند نقله من دلالته الوضعية إلى دلالته الجديدة، وهنا نلاحظ أن بوطاجين لا يعارض فكرة استثمار المصطلح عبر السياقات التاريخية لكن بشرط أن لا يضيع عن أصله أثناء نقله من بيئة إلى أخرى، " ما يؤدي إلى احداث عدولات بنائية وصوتية ودلالية واضحة "[1].

ثم نوه بوطاجين إلى أهمية الترجمة في عملية صياغة المصطلح ، هذه الأهمية التي قد تصبح خطيرة كما وصفها، إذا تعلق الأمر بمستويات تلقي المصطلحات الأجنبية وترجمتها إلى العربية لتصبح فيما بعد إشكالية أخرى خاصة إذا لم يتم ادراك المحيط الثقافي الذي أنتج فيه هذا المصطلح لأن الترجمة تقوم على "ايجاد العديل الطبيعي الأقرب إلى الأصل في اللغة المنقول إليها "[2] ، وهو ماحدث مع مصطلح
الحداثة التي "تعبر عن التوجه الجديد في الفكر الكاثوليكي سعيا لإعادة تأويل تعاليم الكنيسة "[3].

حيث يطلق على هذا التوجه مصطلح التجديدية فكان هذا المصطلح –الحداثة – قد ارتبط في بداياته بالدين ، ثم اكتسب فيما بعد معاني ومفاهيم أخرى .

---

[1]– السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 115.

[2]– المصدر نفسه، ص 115.

[3] –المصدر نفسه، ص116.

من خلال الطرح الذي قدمه بو طاجين عن الحداثة يتبين لنا أنه قد اُستخدمت في لغتها الأصل لمعاني عدة في مختلف الحقول المعرفية ما يشكل لدينا ما يُعرف من غموض والتباس في الاستعمالات العربية حول هذا المصطلح وغيره من المُقابلات التي وُجدت في ما وُضع لها من مُقابلات من ترجمات عدة في اللغة المنقول إليها ومنها ما يلي: الحداثة ، التحديد ،عصرانية، العصرية، وغيرها من الفروقات الترجمية القائمة في القواميس العربية بمختلف مصادرها ما يؤكد فكرة عدم ادراك مفهومها في لغتها الأصل الذي أفضى إلى تعددٍ في الرؤى، وبالتالي عدم ضبط مفهوم محدد لها في اللغة المنقول إليها .

وفي هذه الجزئية يطرح بوطاجين مسألة المجاورة بين مصطلحي الحداثة والمعاصرة مشيرا إلى التقاطع الحاصل في الدلالات التي يحملها مصطلح الحداثة مع غيره من المصطلحات من حيث الادراك والاستعمال فيؤكد من جديد أن المصطلح يجب أن يتميز بالخصوصية والاستثنائية وأن يبقى محافظا على أصله وأن لا ينزاح عن الأصول ليرز غايات استعماله .

إن المعاصرة والحداثة يختلفان فيما يحملانه من معنى رغم ما يُظهرانه من تقارب كان سببه ما توفر في القواميس من شروحات وترجمات فهي " تقتات من بعضها في غياب المساءلات الكفيلة بحصر المصطلح في سياقات معرفية ملائمة "[1] .

و"المعاصر" تعني "المزامن" أي مزامنة وقوع شئ مع شئ آخر في وقت واحد كأن يقال " الرواية والمحاضرة "[2] أي في الوقت الحاضر، وهذا المفهوم الدلالي يختلف عما جاءت به الحداثة من دلالة لكن يبقى الاستعمال العربي الشائع لهذين المصطلحين واحدا وجاريا على اللسان العربي .

[1] – السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح ،121.

[2]– المصدر نفسه ، ص 122.

لهذا يشترط اقتراح مرادف يفي بالغرض في العربية ما يمنع المصطلِح من الانزياح عن الدلالة، وما يضمن ذلك هو تطبيق شروط صحة الترجمة وتتبع التوصيات المتعلقة بوضع المصطلح ومقابلاته .

**2-المنهج الأسلوبي (الأسلوبية الحديثة) :**

يعد مصطلح الأسلوبية من المصطلحات النقدية الوافدة التي تدور كثيرا في الدرس النقدي العربي حيث يعتمدعليه الكثير من النقاد في تحليل النص الأدبي وتقديمه للقراء .

الأسلوب أوالأسلوبية الحديثة عدت في أول أمرها كمنهج مستخدم في دراسة النصوص الأدبية كمنهج من المناهج اللغوية [1].

تناول بوطاجين الأسلوبية عن طريق تأكيده على فكرة العودة إلى الإرث العربي والاستفادة منه قدر الامكان لما يحمله من أحكام قيمة لها أثر على التأصيل الحقيقي للمفهوم والمصطلح.

طرح بوطاجين مصطلح الأسلوبية وما مثله عند العرب القدماء وما يربط من علاقة بينه وبين البلاغة فيما تحمله من مصطلحات " السياق، التقارب، التضاد، التنزيل، توازن المقاطع ،اللواحق الدلالية (...) "[2] التي تهيمن حاليا على المنهج الأسلوبي، فالأسلوبية الحديثة هي في الحقيقة ما كان موجودا قديما عند العرب فيما يقع تحت مسمى البلاغة .

الأسلوب أو الأسلوبية الحديثة كما يراها بوطاجين منوال تنسج فيه التراكيب وماهو إلا الصورة الذهنية التي ترتبط بالذوق ومن ثم فهو شئ خاص بالملكة، كونه مرتبط بالجانب الفني، أي المتخيل والطبع والتمرس .

الأسلوب هو " كيفية انتقاء الألفاظ وبنيتها في عملية التواصل "[3]وهي فكرة يلتقي فيها ما استحدثه الغرب من دراسات وما كان موجودا آنفا عند العرب القدامى .

---

[1]- خليل عودة، المصطلح النقدي في الدراسات ت العربية المعاصرة بين الأصالة والتجديد-الأسلوبية أنموذجا-، جامعة النجاح الوطنية، كلية الآداب، المجلد الأول، ع الثاني، مجلة جامعة الخليل للبحوث ،2003م، ص 50.

[2]- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح، ص 127.

[3]- المصدر نفسه، ص 129.

ما لاحظناه في الدراسة المقدمة عن المنهج الأسلوبي في كتاب إشكالية الترجمة والمصطلح للسعيد بوطاجين هو أن مصطلح الأسلوب تائه بين كونه منهج لساني " هدفه الكشف عن العناصر المميزة التي يعتمدها المرسل لمراقبة حرية الادراك لدى القارئ (...) أي حمل الذهن على فهم بعينه "[1]، وبين كونه شكل تعبيري يمثل جوهر الأثر الأدبي عبر صياغاته الإبلاغية .

إن الأسلوبية على هذا الشكل تقف في الوسط بين اللسانيات والبلاغة ما يحد من قدرة الأسلوب على تحقيق استقلاليته واستقراره كمصطلح " إن الأسلوب هو الإنسان (...) والمذهب الذي يذهبه كل واحد من الكتاب في التأليف بين ألفاظه وصوره (...) وقد يطلق الأسلوب في الأخلاق وعلم الاجتماع على المنهج الذي يسلكهالافراد والجماعات (...) "[2].

إذًا الأسلوب على هذا يكتسب جانبا غير علمي بعيدا عن الصرامة اللسانية ليكتسب صفة الليونة، وعليه فإن هناك علاقة توفيقية على نحو ما يجمع بين كون هذا المصطلح علمي وفني مع هذا يرى بوطاجين أنه –الأسلوب– في سعي دائم للبحث عن شخصيته واستقلاله من خلال ما قدمه من آراء لعدة نقاد أمثال السجلماسي والطرح المقدم من قبله عن البلاغة والأسلوبية، والقرطاجني، ومسألة الأسلوب عند ابن خلدون وغيرهم، الأمر الذي ينطبق على غيره من المناهج .

**ثانيا : إشكاليات مفهمية ومصطلحية ومسألة التفاوت بينها ورؤية بوطاجين**

لقد تناول بوطاجين في الجزء الأخير من كتابه بعض الفروقات المفهمية والمصطلحية في حقول معرفية شتى ومناهج وعلوم متعددة مريدا بهذا أن يوضح مستويات استقبال المصطلحات وترجمتها مبرزا مواطن الخلل وأسبابه، مستعينا بهذه الجداول و مدرجا تحتها تعليقاته .

---

[1]– السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح ، ص 130.

[2]– المصدر نفسه، ص 131.

من جملة ما قدم سنختار بعض المصطلحات والمفاهيم في دراستنا لذا سنورد منها مايلي :

Actant= عامل + فاعل حقيقي .

Act= فعل + حدث .

Action= صنيع + سير الأحداث + فعل .

Adjuvan= معين + مساعد + الحادثة .

Analogie= قياس + توسع + تمثيل.

Anaphore= معاودة + تصدير .

Articulation= تقطيع+ تمفصل + تشكل + نطق .

Conpitence= القدرة + التمكن في اللغة.

Annotation = تضمين + المفهوم + الموحيا [1].

ما لاحظناه من الجداول التي أعدها بوطاجين في كتابه أن لكل مصطلح مقابلات أو مرادفات عديدة في العربية من القواميس والمعاجم التي تصدرها مختلف المجامع والهيئات في ترجماتها .

توحي هذه الترجمات إلى عدم وجود علاقة حقيقية بين المترادفات حيث تختلف بعضها بصورة كلية، ويتوافق بعضها الآخر، كما توجد مترادفات متقاربة أحيانا ومتباعدة أحيانا أخرى للمصطلح الواحد، وإن دل هذا الأمر على شئ إنما يدل على التباين في استقبال المصطلحات الوافدة، ما جعل بوطاجين يشدد على فكرة العودة إلى التراث العربي وأصوله للحد من هذه التباينات المصطلحية والمفهمية ، أوعلى الأقل التحفيف من حدتها.

إذاً من جملة ما تقدم نرى أن باحثنا السعيد بوطاجين ومن خلال ما قدمه فيما يخص مسألة المصطلح وترجمته إلى العربية نلاحظ أنه قد ركز اهتمامه على المجامع والهيئات ودورها في مسألة المصطلح بإبرازه السلبيات والأخطاء التي وقعت فيها وهذا

[1] – ينظر: السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح ، ص ص 165–206.

طاغ على أغلب ما جاء به عن المجامع والهيئات، ربما أراد بذلك لفت انتباه المتخصصين إلى جزئية قد يكون قد غفل عنها الكثير من أهل الاختصاص لكي يفكروا في اتباع سياسة جديدة تكون أكثر انضباطا ومسؤولية اتجاه قضية المصطلح .

كما لاحظنا أنه ركز على فكرة العودة إلى التراث العربي الأصولي القديم فهو يرى أن كل مصطلح غربي مستحدث ووافد له ما يقابله في التراث العربي القديم ، أوعلى الأقل ما يقاربه ، فكانت هذه الفكرة كمقترح قدمه بوطاجين لحل الأزمة المصطلحية .

إلحاح بوطاجين على العودة إلى التراث القديم يحيلنا إلى الاعتقاد أن السعيد بوطاجين متعصب للقديم في نظرته النقدية وهو دليل آخر على اهتمامه بالمنتوج القديم ونحن نؤيد هذه الفكرة من ناحية ما، إذ أن تراثنا غني فمشكلتنا أننا لا نعترف أن لنا ارهاصات علمية عربية ذات وزن وقيمة عظيمة، جاءت نتيجة جهود بشرية في مختلف الحقول المعرفية وإن عدنا إليها سنتمكن من مواكبة الركب الحاصل من تطور في المجالات العلمية والفنية والنقدية والأدبية وحتى المجال السياسي والاقتصادي .

**ثالثا : حلول مقترحة**

إن ما يحصل من تطور سريع في هذا العصر سيؤدي إلى اتساع الهوة، ويفاقم الصراع يوما بعد يوم، بين الأمم التي تحتكر وسائل المعرفة، ومعطياتها التي منحتها القوة وإمكانات السيطرة، فازداد فقر الأمم الفقيرة والمحرومة بالرغم مما تمتلكه من إمكانات بشرية وطاقوية تحيلها على النهوض من جديد للمواجهة والاستمرارية .

لذا على علمائنا في الأمة العربية أن ينتبهوا إلى هذا الخطر وأن يسعوا إلى الابتعاد عن خانة الضعف والاستسلام، بالاستعداد المبكر لانتهاج التجديد باللغة العربية لتتمكن من أن تتماشى مع تقدم الأمة الحضاري والفكري ولكي نجد لأنفسنا مكانا بين الأمم ، ولا يضمن لنا هذا إلا ثقافتنا وفكرنا العربي والاسلامي المتجذر منذ قرون .

لذا علينا أن لا نستسلم لمنهج اللغة الأجنبية وأن نتمسك باللغة الوطنية ما يؤسس لنا نهضة علمية وتقنية تحكمها ضوابط وخصائص لغوية عربية سليمة والانطلاقة تكون من

تأصيل مصطلحاتنا بتبنيها والتعامل الجدي مع منظومة المصطلحات العلمية العالمية وسبيل ذلك مايلي :

- استعمال اللغة العلمية والمصطلح الخاص .
- ضرورة اقتناع المختصين باستعمال ما وضع من اللغة والمصطلح العربي أواقتراح مالم يوضع إلى الآن إلى جانب المصطلح الأجنبي وبموازاته .
- الالتزام بتداول المصطلح العربي في الشؤون الوظيفية والاجتماعية والمحلية والعربية والتزام المصطلح العالمي في التخصصات العلمية والبحوث الأكاديمية إلى جانب ما استقر عربيا .
- ضرورة الازداوج بين العربي والأجنبي لأنه يلبي حاجة المجتمع ويساهم في تحقيق النهضة العلمية والتواصل والتأصيل وحث الخطى في السير من المحلي إلى الدولي .
- اضطلاع منظمة عربية قومية للترجمة بالعمل وفق استراتيجية شاملة للترجمة في الوطن العربي .
- تأسيس منظمات وطنية للترجمة في كل قطر من أقطار الوطن العربي وتوفير الإمكانات البشرية والمادية .
- الإكثار من عقد الملتقيات والندوات العلمية حول نظريات الترجمة وتقنياتها ونقدها .
- تنمية معاهد إعداد المترجمين الموجودة في الوطن العربي من حيث الأهداف والمناهج ولغات العمل .
- تسيير شبكة اتصال واسعة ودائمة بين العرب من أهل الاختصاص الواحد ، للتداول في أمور المصطلحات .
- التفكير الجدي في التطور العلمي واللغوي للانتقال إلى مرحلة علمية جديدة تقود إلى استعمال العربية إلى جانب اللغات العالمية .

نقول هذا ونلح عليه لأن الفيصل في هذه الأزمة وغيرها من الأزمات هو التمسك باللغة الأم فهي من يضمن لنا اللفظ الصحيح، والمضمون الدقيق ، فهي أداة حفظ تراثنا المشترك وثقافتنا واللغة العربية هي لغة المجتمع العربي المشتركة فهي سر فخرهم وقوتهم لأنها الوسيلة المُثلى لنفاذ المجتمع العربي إلى عوالم وآفاق علمية، وتضمن له مكانة بين الأمم .

# خاتمة

**الخاتمة:**

في خاتمة هذا الموضوع الإشكالي تلزم الإشارة إلى بعض النقاط التي استوقفتنا خلال مسيرتنا فالترجمة في العالم العربي لم تبلغ بعد حد النضج ، بسبب قلة الوعي في التعامل مع ما يراد من الفضاءات الغربية التي بلغت فيها المعرفة مستوى كبيرا .

– ما يرجع اضطراب المصطلح إلى تعددية المناهج المتبعة في اصطناعه فهناك من يسوغه بالاعتماد على الترجمة ومن يعربه وآخرون يعتمدون على الاشتقاق، أو التوليد، أو النحت، وهناك من يرجع إلى التراث العربي لإحياء المصطلحات منه وهذا بطبيعة الحال يجعل اللغة العربية تعج بالمصطلحات قد تتفق وقد تتعارض.

– إن التسرع في نقل المعلومات، وترجمتها من كل ما يأتي به الغرب من الأمور التي لها تأثير سلبي في اللغة المنقول إليها سيعود بالضرر على القارئ بالعربية لأنه يجد صعوبة في اختيار المصطلحات المناسبة لأي دراسة يريد الخوض فيها.

– الازدواجية المصطلحية التي تنجم عنها فوضى في مجال المصطلحات الأجنبية وما يقابلها من ترجمة عربية في الجزئية الأخيرة من البحث.

– تشتت الجهود المبذولة من أجل الحد من هذه المعضلة بين المجامع التي بقيت القرارات الصادرة عن هيئاتها المختصة أسيرة في مكتباتها وفوق مكاتبها.

– لم تتمكن المجامع العربية اللغوية من وقف زحف هذا المشكل كون ما يتفق عليه في المجمع يبقى حبرا على ورق دون تطبيق.

– اتسمت جهود المجامع بالبطء الشديد لا تتماشى مع الكم الهائل للمصطلحات التي تتسرب إلى الثقافة العربية، ما يلغي نجاعة هذه المجامع وحضورها.

– مشكل المجامع هو غياب هيئة لها كامل السلطة، تستطيع أن تتولى زمام الأمور في اتخاذ قرارات غير قابلة للنقاش وفرضها على المستخدمين.

– المشكلة تتعدى الجانب المصطلحي إلى الجانب المفهومي ما يصعب المهمة أكثر على القارئ.

– طمس تراثنا، ودفنه وعدم اعتماده بحجة الحداثة والمعاصرة ما يجعلنا نتعرض لموجة من المصطلحات الوافدة من الغرب، لا نعني بما أشرنا إليه من ملاحظات في وضع المصطلحات وإشكالية ترجمتها إنكار ما بذل من مجهودات، بل كان محاولة منا للفت الانتباه إلى ضرورة إعادة النظر في طريقة التعامل مع ما يصل من الغرب، فما مدى خطورة ذلك على لغتنا وثقافتنا وتراثنا العربي؟

– إن هذا البحث مجرد محاولة للتحسيس بخطورة الترجمة غير الصحيحة، وعدم توحيد المصطلح، وتبقى أبواب البحث في المصطلح النقدي وإشكالية ترجمته مفتوح أمام من له رغبة في حل هذه المعضلة.

وفي الأخير نأمل أننا قد وفقنا لما سعينا إليه بعون الله تعالى وحفظه.

# ملحق

**تعريف بالكاتب السعيد بوطاجين**

السعيد بوطاجين، كاتب وقاص وروائي وناقد ومترجم وأكاديمي جزائري من مواليد " تاكسنة بولاية جيجل"، 6 جانفي 1958 م.

تحصل على ليسانس الآداب من جامعة الجزائر العام 1981 م، ثم على ديبلوم الدراسات المعمقة من جامعة السربون بفرنسا 1982 م، ثم على شهادة الماجيستر تخصص نقد أدبي من جامعة الجزائر في 1997 م وشهادة الدكتوراه عام 2007 م من نفس الجامعة بعنوان المصطلح النقدي والترجمة السعيد بوطاجين عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين وعضو في اتحاد للكتاب العرب وكما أنه عضو مؤسس لاتحاد المترجمين الجزائريين، وعضو مؤسس للملتقى الدولي عبد الحميد بن هدوقة.

من أعماله مجموعة قصصية نذكر منها:

- وفاة الرجل الميت 2000.
- حذائي وجواربي وانتصر.
- تاكسنة، بداية الزعتر، أخر الجنة 2009.

وله روايات منها: "أعوذ بالله " 2006 م.

ومن أعماله التي ترجمها:

- قصص جزائرية: ترجمة لموسوعة لكريستيان عاشور
- نجمة تائهة: ترجمة لكتاب Toileerranteللفرنسي جان ماري غوستاف لوكلزي 2010م

أما عن الجوائز والتكريمات فقد تحصل على:

- وسام الاستحقاق الثقافي الوطني بقسنطينة 1991م، والدرع الوطني للثقافة بالبويرة 2006م وباتنة من نفس السنة، والبرنس الأدبي الجزائري بالجلفة 2004 م، تكريم في ملتقى أكادير الثالث للرواية في 13-16- ديسمبر 2013 م بالمغرب، وغيرها من الجوائز الوطنية في مختلف الولايات .

# قائمة

# المصادر والمراجع

**قائمة المراجع والمصادر:**

**القرآن الكريم برواية حفص.**

**أولا-المصادر:**

**1**-السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ط1،1430ه-2009م، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر العاصمة، الجزائر.

**ثانيا: المراجع:**

**1**- الجاحظ، كتاب الحيوان، ج1، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط 3، 1969م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

**2**- سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، دط، 1999 م، من منشورات اتحاد العرب، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا.

3- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984 م، ط1، 1404هـ -1984م، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية.

4- عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، ط1 ،2004 م، دار الكتب الجديدة المتحدة بنغازي، ليبيا.

5- عبد العليم السيد منسي وآخرون، الترجمة أصولها مبادئها وتطبيقاتها، ط1، 1415 هـ -1995 م، دار النشر الجامعات المصرية، مكتبة الوفاء، مصر.

6- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ط3، 1992 م، دار الفرقان، عمان، الأردن.

7- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، 2008م، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

8- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ط2، 1987م، مكتبة النهضة، مصر القاهرة.

9- عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، دط، 2012م، عالم الكتب.

10- محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، دط، 2001 م، سوريا، حلب.

11- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دط، 1993 م، دار غريب للطباعة، مصر، القاهرة.

12- مصطفى ناصف، النقد العربي نحو نظرية ثانية، دط، 2000م، عالم المعرفة.

13- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، دط، 2012م، جامعة بغداد، بغداد.

14- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، 1429هـ -2008 م، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

**ثالثا: المعاجم**

1- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ط1، 1989م، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.

2- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري ت 717هـ، لسان العرب دط، مج 12، دار صادر، بيروت، لبنان.

3- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (1816م-1413هـ)، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دط، 2004م، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، مصر، القاهرة.

4- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت817هـ، القاموس المحيط، مراجعة وإشراف محمد الإسكندري، دار الكتاب العربي ،1989-2008م، بيروت، لبنان.

5- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط 4، 1425هـ-2004م، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، باب الصاد، مادة صلح.

6- محمد مرتضى الزبيدي ت1205هـ، تاج العروس من جواهر القاموس، دط، 1994م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

**رابعا: المجلات والدوريات**

1- أحمد عثمان، مصر الترجمة في التقاليد العربية، مجلة الجوبة، ع 33، خريف 1432هـ -2011م، عن مؤسسة عبد الرحمان السديري الخيرية.

2- إشكالية ترجمة المصطلح، مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا، عامر الزناتي الجابري، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، عدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة. **04**-المصطلح النقدي في الدراسات العربية المعاصر بين الأصالة والتجديد – الأسلوبية أنموذجا –، خليل عودة كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث مجلد الأول، ع2، 2003م.

3- بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب ،1427هـ-2006م، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي.

4- تأصيل المصطلح النقدي بين الترجمة والتعريب والبحث في الجذر الفلسفي، عبد الحميد ختالة، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي، المركز الجامعي خنشلة، جامعة قاصدي مرباح، يومي 9-10مارس 2011م.

5- الترجمة والمصطلح، سعيدة كحيل، مجلة الآداب العالمية، ع 144، خريف 2010م السنة الخامسة والثلاثون، دمشق، سوريا.

6- عبد القادر شاكر المجامع العربية في تحديد المصطلح، مقالة في مجلة المعتمد، في الاصطلاح، عدد 5، تلمسان، 2006 م.

**خامسا: المواقع الالكترونية**

1- المجامع اللغوية العربية .wttps://ar,Wikipedia.org/wiki

2- مجمع اللغة العربية بالقاهرة http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr

# فهرس المحتويات

# قائمة

# المصادر والمراجع

**قائمة المراجع والمصادر:**

**القرآن الكريم برواية حفص.**

**أولا-المصادر:**

**1**-السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ط1،1430ه-2009م، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر العاصمة، الجزائر.

**ثانيا: المراجع:**

**1**- الجاحظ، كتاب الحيوان، ج1، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط 3، 1969م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

**2**- سالم العيس، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، دط، 1999 م، من منشورات اتحاد العرب، مكتبة الأسد، دمشق، سوريا.

3- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما 1934-1984 م، ط1، 1404هـ -1984م، جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية.

4- عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، ط1 ،2004 م، دار الكتب الجديدة المتحدة بنغازي، ليبيا.

5- عبد العليم السيد منسي وآخرون، الترجمة أصولها مبادئها وتطبيقاتها، ط1، 1415 هـ -1995 م، دار النشر الجامعات المصرية، مكتبة الوفاء، مصر.

6- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، ط3، 1992 م، دار الفرقان، عمان، الأردن.

7- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، 2008م، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.

8- علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ط2، 1987م، مكتبة النهضة، مصر القاهرة.

9- عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، دط، 2012م، عالم الكتب.

10- محمد عزام، المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي، دط، 2001 م، سوريا، حلب.

11- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دط، 1993 م، دار غريب للطباعة، مصر، القاهرة.

12- مصطفى ناصف، النقد العربي نحو نظرية ثانية، دط، 2000م، عالم المعرفة.

13- مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح ولغة العلم، دط، 2012م، جامعة بغداد، بغداد.

14- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، 1429هـ -2008 م، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

**ثالثا: المعاجم**

1- أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، ط1، 1989م، ج1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.

2- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري ت 717هـ، لسان العرب دط، مج 12، دار صادر، بيروت، لبنان.

3- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (1816م-1413هـ)، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دط، 2004م، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، مصر، القاهرة.

4- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت817هـ، القاموس المحيط، مراجعة وإشراف محمد الإسكندري، دار الكتاب العربي ،1989-2008م، بيروت، لبنان.

5- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط 4، 1425هـ-2004م، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، باب الصاد، مادة صلح.

6- محمد مرتضى الزبيدي ت1205هـ، تاج العروس من جواهر القاموس، دط، 1994م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

**رابعا: المجلات والدوريات**

1- أحمد عثمان، مصر الترجمة في التقاليد العربية، مجلة الجوبة، ع 33، خريف 1432هـ -2011م، عن مؤسسة عبد الرحمان السديري الخيرية.

2- إشكالية ترجمة المصطلح، مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا، عامر الزناتي الجابري، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، عدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة. **04**-المصطلح النقدي في الدراسات العربية المعاصر بين الأصالة والتجديد – الأسلوبية أنموذجا –، خليل عودة كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث مجلد الأول، ع2، 2003م.

3- بحوث مصطلحية، أحمد مطلوب ،1427هـ-2006م، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي.

4- تأصيل المصطلح النقدي بين الترجمة والتعريب والبحث في الجذر الفلسفي، عبد الحميد ختالة، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي، المركز الجامعي خنشلة، جامعة قاصدي مرباح، يومي 9-10مارس 2011م.

5- الترجمة والمصطلح، سعيدة كحيل، مجلة الآداب العالمية، ع 144، خريف 2010م السنة الخامسة والثلاثون، دمشق، سوريا.

6- عبد القادر شاكر المجامع العربية في تحديد المصطلح، مقالة في مجلة المعتمد، في الاصطلاح، عدد 5، تلمسان، 2006 م.

**خامسا: المواقع الالكترونية**

1- المجامع اللغوية العربية .wttps://ar,Wikipedia.org/wiki

2- مجمع اللغة العربية بالقاهرة http://dictionnaire.sensagent.leparisien.fr

# فهرس المحتويات

## الفهرس العام


| | |
|---|---|
| شكر | |
| إهداء | |
| مقدمة: | أ_ د |
| **الفصل الأول: المصطلح والترجمة** | |
| المبحث الأول: المصطلح / المفهوم والنشأة | 6 |
| أولا: المصطلح. | 6 |
| ثانيا: المصطلح النقدي | 8 |
| ثالثا: علم المصطلح: . | 14 |
| المبحث الثاني: ماهية الترجمة وعلاقتها بالمصطلح.. | 19 |
| أولا: مفهوم الترجمة | 19 |
| ثانيا: أنواع الترجمة: | 22 |
| ثالثا: شروط صحة الترجمة | 23 |
| رابعا: العلاقة بين علم المصطلح وعلم الترجمة | 25 |
| **الفصل الثاني: إشكالية ترجمة المصطلح النقدي من منظور الباحث السعيد بوطاجين..** | |
| المبحث الأول: قضية ترجمة المصطلح في المجامع والهيئات. | 28 |
| أولا: المجامع اللغوية ورؤية بوطاجين لها | 28 |
| ثانيا: الهيئات والمسار الترجمي للمصطلحات ونقد بوطاجين | 37 |
| المبحث الثاني: تجليات إشكالية الترجمة المصطلحية | 42 |
| أولا: مفاهيم / مناهج في الحداثة والمنهج الأسلوبي | 42 |
| ثانيا: إشكاليات مفهمية ومصطلحية ومسالة التفاوت ورؤية بوطاجين. | 47 |
| ثالثا: حلول مقترحة. | 48 |

| | |
|---|---|
| خاتمة | 52 |
| ملحق:. | 55 |
| قائمة المراجع والمصادر | 57 |
| فهرس عام | 61 |
| ملخص | |

**الملخص:**

تعد إشكالية الترجمة المصطلحية من أهم القضايا المطروحة في حقل الدراسات النقدية العربية الحديثة، إذ أن أي اضطراب يحدث على المصطلح سينعكس سلبا على فهمنا للعلم المراد نقله، ومن ثم فهذه المذكرة تهدف إلى دراسة مدى استيعاب الثقافة العربية لمصطلحات الثقافة الغربية المعاصرة الوافدة إلى النقد العربي.

وذلك يكون عن طريق نقادنا وعلمائنا العرب، والباحث السعيد بوطاجين أحد هولاء المهتمين بهذا المجال من خلال كتابه الترجمة والمصطلح – دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد – وقد اتضح من خلال البحث أن سر نجاح نقل المصطلحات من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنقول إليها ، تكمن في التكمن من لغة الثقافة الأصل ، والتبحر في اللغة العربية وعلومها ثم العلم التام بالمصطلحية وقوانينها للوصول إلى ترجمة سليمة .

**الكلمات المفتاحية:** المصطلح – المجتمع – الترجمة

**Résumé:**

La traduction terminologique problématique des questions les plus importantes en études monétaires et arabes du champ moderne, car toute perturbation sur le terme reflète négativement sur notre compréhension de la science à transférer, puis c'est le protocole vise à étudier le degré d'absorption de la culture arabe pour les termes de la culture arabe contemporaine à venir au monétaire arabe.

Ceci est par nos critiques et scientifiques arabes, chercheur et heureux Butagen un Holà intéressé par ce domaine par son traducteur et le terme - étude dans la traduction problématique du nouveau terme monétaire - a été démontré par la recherche que le secret de la réussite du transfert de la terminologie transférée de la langue au transfert à la langue, il se trouve dans la langue d'origine Altkmen de la culture, et d'élaborer la langue arabe et les sciences, et toute connaissance Palmstalhah et des lois pour parvenir à une traduction.

**Mots-clés:** le terme - communauté - traduction

بحمد الله تم